يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ١١ آذار ١٩٩٠، الموافق ١٤ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٥٢ * ٦ صفحات * الثمن: ١٫٥٠ شاقل

יום ראשון 11.3.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 252/46 - 11.3.1990 - Price: 1.50 Shekel

حملات قمع فظيعة امس وامس الاول ابرزها امس في القدس:

٤ شهداء: في مخيم شعفاط ومخيم طولكرم وقباطية

● اضراب شامل يعم فلسطين المحتلة بدخول الانتفاضة شهرها الـ (٢٨) امس الاول ● حظر تجول على عدد كبير من قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع ● جرف (٩٨) شجرة حمضيات في مخيم النصيرات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد صباح امس المواطن سفيان عبد الله ابو مياله (٣٢ عاما) من مخيم شعفاط (وهو اب لـ ١٢ ولدا) اثناء المواجهات التي شهدها المخيم احتجاجا واستنكارا على جريمة قتل ابن المخيم الشاب محمود فوزي اسماعيل ابو خليفة (٢٠ عاما) في منتصف الليلة الماضية.

واستشهد امس ايضا المواطن عصام نمر سروجي (٣٥ عاما) من مخيم طولكرم (وهو اب لستة اطفال) جراء القاء قنبلة غاز على منزله مما ادى الى اختناقه.

وفي مستشفى جنين استشهدت الطفلة ابتسام سعيد زكارنة (١٠ سنوات) يوم امس الاول (الجمعة) متأثرة بجراحها التي اصيبت بها برصاص جنود الاحتلال مساء الخميس الماضي في بلدة قباطية/جنين.

● شهيدا مخيم شعفاط ●

قام شبان الانتفاضة مساء يوم امس الاول (الجمعة) باغلاق الشارع الرئيسي الموصل الى مستوطنة «بيسغات زئيف» ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة

● البقية على ص٢ ●

بعد شهر بالضبط من اطلاق سراحه:

ايبي نتان يلتقي عرفات، مرة اخرى، في تونس

● يعلن: «لا يهمني ان أعود الى السجن»! ●

● تونس ـ اعلن داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس السبت، انه التقى، مساء امس الاول الجمعة، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاكثر من ساعة.

وقال نتان: «غادرت اسرائيل، امس الاول متوجها الى تونس بغية التقاء رئيس منظمة التحرير. وبعد ان امضيت ١٢٢ يوما قيد الاعتقال في اسرائيل، بتهمة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير، اريد التأكيد على انني لن اتوقف عن هكذا لقاءات».

واكد نتان ان لقاءه مع عرفات، الذي سيجتمع به مجددا في الأيام المقبلة، كان «وديا وحارا». وتابع أن عرفات كان «منفتحا على الافكار التي عرضتها. وقد نقلت اليه رغبة العديد من الناس في اسرائيل في التوصل الى تسوية مع منظمة التحرير. واكدت له مجددا انني اؤيد اعترافا بمنظمة التحرير وحوارا مباشرا بين اسرائيل ومنظمة التحرير وانني مصر على الاستمرار في هذا الاتجاه».

وقال نتان، امس الأول، عبر اذاعة «صوت السلام» التي يديرها: «لا يهمني ان اعود الى السجن»!

واضافت الاذاعة ان ايبي نتان (٦٢ سنة) كان موجودا في باريس وغادرها متوجها الى تونس.

وكان حكم على داعية السلام الاسرائيلي في تشرين الاول الماضي بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ لقيامه باتصالات مع منظمة التحرير وذلك بموجب القانون الارهابي المسمى قانون «منع الارهاب» الذي يحظر على الاسرائيليين «القيام بأي اتصال مع منظمة ارهابية». وأفرج عنه في التاسع من شباط الماضي بعد خفض العقوبة لـ «حسن سلوكه».

اذا واصل كل من الطرفين التمسك بموقفه:

اجتماع المجلس الوزاري المقلص، اليوم، يحسم مصير الحكومة

● الليكود يرفض حسم النقاش اليوم والمعراخ يصر على اعطاء رد ايجابي على اقتراحات بيكر والا... فاسقاط الحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس السبت، ان الاخير «يستبعد» امكانية استكمال صياغة الرد الاسرائيلي الرسمي على المقترحات الامريكية بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني في اجتماع المجلس الوزاري المقلص، اليوم الاحد، كما يشترط ذلك حزب «العمل» ويهدد بحل الحكومة اذا لم يقرر المجلس، اليوم، الرد الايجابي على مقترحات بيكر بدون شروط «الليكود».

● البقية على الصفحة ٥ ●

في اعتذار غير مباشر من البيت الابيض لشمير:

بوش لم يقصد التعبير عن استيائه من شمير عندما عارض بناء مستوطنات في القدس العربية المحتلة

● كوليك ينتقد التصريحات الامريكية ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد البيت الابيض، امس الاول (الجمعة) ان الرئيس الامريكي، جورج بوش لم يكن ينوي التعبير عن استيائه من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير عندما أشار مؤخرا الى معارضته بناء اية مستوطنات جديدة في القدس العربية.

وقال المتحدث بأسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر ان «اقوال الرئيس ليست سوى انعاكسا لسياستنا ولكن لا يوجد اي دافع خاص او هدف او نية خاصة».

● البقية على الصفحة ٥ ●

«يوسي بيليد نجا بأعجوبة»:

استشهاد مقاتل فلسطيني وجرح آخرين في غارة اسرائيلية على موقع في شمال طرابلس

● جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في جنوب لبنان جراء القصف الاسرائيلي ●

● طرابلس ـ الوكالات ـ علم من مصدر فلسطيني ان مقاتلا فلسطينيا استشهد وان اثنين اخرين جرحا في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة) على موقع فلسطيني في شمال لبنان.

والضحايا الثلاث اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل التي استهدفت الغارة احدى قواعدها.

واوضح المصدر نفسه ان الغارة

● البقية على ص٢ ●

اليوم:

مراسيم انتقال السلطة في تشيلي

● الرئيس المنتخب يتمنى على بينوشيت التخلي عن منصب قيادة القوات المسلحة ●

● سانتياغو ـ الوكالات ـ قبل يومين من عملية تسليم السلطة بين الديكتاتور الفاشي، اوغوستو بينوشيت، والرئيس باتريسيو ايلوين، والتي ستتم اليوم الاحد، قال بينوشيت في خطاب القاه بصوت منخفض ومتهدش انه «مرتاح الضمير ويترك خلفه مجتمعا حرا وآمنا في تشيلي»!!

واكد بينوشيت انه «سيبقى القائد الاعلى للقوات المسلحة». فيما تمنى عليه الرئيس المنتخب ان يتخلى عن هذا المنصب.

وستتم مراسيم انتقال السلطة بحضور عدد من الشخصيات الاجنبية.

وعلى صعيد آخر وقعت انفجارات عدة مساء امس الاول الجمعة في عدد من احياء سانتياغو ولا سيما قرب قنصلية الولايات المتحدة. وافادت مصادر الشرطة ان قنبلة قوية انفجرت قرب القنصلية الامريكية وادت الى مقتل احد المارة. كما انفجرت قنبلة اخرى في حي القصر الرئاسي محدثة اضرارا في قصر العدل سانتياغو الواقع على مسافة (٣٠٠) متر من مقر الشرطة السرية السابقة.

وانفجرت قنبلتان اخريان امام شركة للسياحة ومركز تابع لمصلحة الاتصالات قرب مكاتب رئيس الامن السابق في النظام العسكري الجنرال، مانويل كونتريراس.

مسؤول بريطاني شارك في الاجتماع:

بيلين أجتمع مع ابو شريف في لندن ونقل لـه رسالتين من بيرس وفايتسمان لعرفات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسبت صحيفة «الراي العام» الكويتية، امس الاول الجمعة، الى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية البريطانية قوله أن نائب وزير المالية، يوسي بيلين، اجتمع سرا في لندن، مؤخرا، مع بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقالت الصحيفة ان المسؤول البريطاني شارك في اجتماع بيلين ـ ابو شريف. وحسب المسؤول ذاته فان بيلين نقل بواسطة ابو شريف رسالتين شفويتين من رئيس حزب «العمل» ووزير المالية، شمعون بيرس، والوزير عيزر فايتسمان، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف المسؤول ان الرسالتين تتعلقان بموقف حزب «العمل» من «اللقاء الثلاثي» المقترح عقده في واشنطن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة وكذلك بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان بيلين ابلغه بأن حزب «العمل» شكل مؤخرا طاقما من اعضائه لاجراء اتصالات مع «فلسطينيين معتدلين» بهدف اجراء حوار دائم بين الحزب والفلسطينيين. واضاف ان عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر سيرئس هذا الطاقم الذي سيشمل خبراء في مجالات مختلفة.

عرفات يستقبل وفدا من المؤتمر الوطني الافريقي

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الصحافة الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تباحث، امس الاول (الجمعة) في تونس مع وفد من المؤتمر الوطني الافريقي، برئاسة عضو في اللجنة المركزية للمؤتمر.

واشارت الوكالة الى ان الجانبين استعرضا التطورات على الساحة الدولية والوضع في جنوب افريقيا وفي فلسطين المحتلة. واوضحت الوكالة ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جمال الصوراني حضر اللقاء.

وكان عرفات التقى في السابع والعشرين من شباط الماضي في لوساكا (زامبيا) نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الذي اطلقت بريتوريا سراحه في الحادي عشر من الشهر الماضي بعد ان امضى اكثر من ٢٧ عاما في السجن.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة دعت في بيانها الـ ٥٣ مانديلا الى زيارة فلسطين المحتلة.

في منغوليا:

محادثات بين الحكومة والمعارضة حول الانتخابات العامة ووضع دستور جديد للبلاد

● اولان باتور ـ الوكالات ـ بدأت في العاصمة المنغولية اولان باتور، امس السبت، المحادثات الرسمية بين الحكومة المنغولية وممثلين عن المعارضة حول الترتيبات المتعلقة باجراء انتخابات عامة ولوضع دستور جديد للبلاد.

وكانت الحكومة المنغولية قد تعهدت، امس الاول الجمعة، بعقد مؤتمر طارئ للحزب «الثوري الشعبي» المنغولي في شهر نيسان المقبل لانتخاب زعماء جدد للحزب بعد ان يقدم جميع اعضاء المكتب السياسي استقالتهم يوم غد الاثنين.

● افراد حرس الحدود يتقضون على فتى فلسطيني (يحمل محفظته المدرسية في يده!) في القدس المحتلة بتهمة رشق الحجارة (!!) خلال مظاهرة نسائية فلسطينية جرت في القدس يوم الخميس بمناسبة يوم المرأة العالمي.

(صورة من «و.ص.ف»)

بعد تصريحاته الاخيرة التي تشكل تحولا في مواقفه:

مطالبة عون بتقديم ضمانات لصدق نواياه

● المصادر السياسية اللبنانية: على عون تقديم ضمانات خطية تؤكد توجهه الجديد حيال انهاء الازمة في لبنان ● عون يعلن استعداده للحوار مع الرئيس الهراوي ويعلن: لا اقتتال بعد اليوم! ●

● بيروت ـ «كونا» ـ دعت مصادر سياسية المتمرد ميشيل عون، الى تقديم ضمانات لنواياه الاخيرة حيال السلام والتي خلطت الاوراق بشدة على الساحة اللبنانية.

واعتبرت هذه المصادر المقربة من الحكم في حديثها لوكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس السبت، ان ما اعلنه عون خلال احاديثه الصحفية هذا الاسبوع غير كاف.

وقالت انه «مطالب بضمانات خطية تؤكد توجهه الجديد حيال انهاء الازمة في لبنان» واضافت ان حكومة الوفاق الوطني ملتزمة باطار عمل سياسي واسع نابع من البنود التي شكلت اتفاق الطائف للسلام.

وكان عون قد دعا الى حوار للتوصل الى حل مقبول «وعندئذ يمكنني اخذ اجازة»، مؤكدا انه «لن يكون هناك بعد اليوم اقتتال بين المسيحيين والمسيحيين وبين المسلمين والمسيحيين»، وانه على استعداد لاجراء حوار بينه وبين الرئيس اللبناني الهراوي وبينه وبين جعجع دون اية شروط مسبقة.

● البقية على الصفحة ٥ ●

شكوى افغانية الى الامم المتحدة ضد باكستان على دورها في محاولة الانقلاب الفاشلة

● تشكيل مجلس ثوري لمحاكمة المتواطئين مع المتمردين ●

● كابول ـ الوكالات ـ اعلن مصدر افغاني رسمي، امس السبت، ان الحكومة الافغانية احتجت لدى الامم المتحدة على الدور الذي لعبته باكستان في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، الاسبوع المنصرم.

واوضح الناطق باسم الحكومة الافغانية، محمد نبي اماني، ان وزير الخارجية، عبد الوكيل، اتهم في رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، باكستان واجهزة استخباراتها بالتورط مباشرة في محاولة الانقلاب التي نظمها، يوم الثلاثاء الماضي، وزير الدفاع، شاه نواز تاناي الذي فر الى باكستان.

وتابع الناطق ان عبد الوكيل طلب من دي كوليار توزيع نسخ عن رسالة الاحتجاج التي قدمها على اعضاء في الامم المتحدة.

وذكر المصدر ذاته ان ٩٥ قتيلا وحوالي ٢٠٠ جريح سقطوا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة.

وحسب ارقام رسمية نشرت، امس، فان اربع اسواق وتسعة مطاعم و (١٨) منزلا و ٢٨٢ شقة و ٢٨٢ متجرا دمرت خلال المعارك.

واشار المصدر نفسه الى ان السفير الافغاني السابق في موسكو، محمد غلابزوي، المتهم بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة، وضع قيد الاقامة الجبرية.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، شكل بمرسوم

● البقية على الصفحة ٥ ●

■ هو الحي الباقي ■

ابناء داهود شحادة، سعيد واسحق وتوفيق ورفيق وشفيق وميشيل وبنتاه ماري وعايدة وجميع آل شحادة وريناوي في الناصرة والرامة وحيفا وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

فرحة داهود شحادة

(ام السعيد)

عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في حي «الحاووزه» (قرب مدرسة الاورفنج) في الناصرة الى كنيسة المقبرة للاتين في الناصرة اليوم الاحد ٩٠/٣/١١ الساعة الـ ٣٫٠٠ بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

نحن رقم ١ في العالم

مطلوب لنا ٢ فطاحل

مع خبرة في منطقتي الناصرة والجليل.

للمناسبين ربح ملائم وامكانيات واسعة

الاتصال: ٠٦/٥٧٣٢٦٧

دار للبيع

في حيفا شارع شحادة شلح ـ ٦ ـ مؤلفة من ٣ غرف + ٣ شرفات + منافع ت: ٠٤/٥٢٩٦٥٣ (مساء).

بحاجة الى كفلاء

نحن العنوان

اتصل وتحصل على التفاصيل

ت: (السيارة) ٠٥٠/٢٢٣٧٠١

ت: (المكتب) ٠٤/٧٣١١٧٩

منجرة ومعرض موبيليات الشرق

بيع وتصنيع

بادارة: فتحي مصري

جديدة ـ تلفون ٠٤/٩٦٢٩٩٥

للبيع

* دار + قطعة ارض في يافة الناصرة

* عدة حدادة.

للاتصال تلفون: ٠٦/٥٧٥٩٣٠

٠٦/٥٦٥٧٠٣

ياسر عرفات بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٢٨:

لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية

● اي حوار مع اسرائيل يجب ان يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول (الجمعة) بانه «لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية» وان اي حوار مع اسرائيل يجب ان يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وفي رسالة اذاعتها، امس الاول، في تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» اشاد عرفات بلقائه في لوساكا مع نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا الذي كرس، على حد قوله، اتصال الشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي.

وفي رسالته هذه الى الفلسطينيين بمناسبة بدء الشهر الثامن والعشرين للانتفاضة في الاراضي المحتلة اعتبر عرفات انه «لا يمكن نجاح اية تسوية لنزاع الشرق الاوسط ما لم تؤخذ الحقوق الثابتة والمقدسة لشعبنا في الاعتبار».

وشدد عرفات على ان «هناك عنوانا واحدا، لأية مفاوضات او تسوية، هو عنوان منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال عرفات ان استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة «عمق الانقسام داخل الطبقة السياسية الاسرائيلية وزعزع قمة السلطة» الاسرائيلية.

ودعا الرئيس الفلسطيني سكان الاراضي المحتلة الى «اليقظة» حيال «الحرب النفسية التي تشنها اسرائيل ومحاولاتها تأجيج الخلافات القبلية والطائفية بين الفلسطينيين».

استعدادا لاستقبال المهاجرين اليهود:

ستة الاف وحدة سكن جديدة في القدس والضفة المحتلتين!

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الاسكان، دافيد ليفي، امس الاول الجمعة، ان وزارته اعدت برنامجا لبناء (٣٠) الف وحدة سكن لليهود الذين سيصلون الى البلاد في اطار موجة الهجرة الحالية.

وجاء في اعلان الوزير ليفي ان ضمن برنامج وزارته بناء ستة الاف وحدة سكن في المناطق المحتلة، الفان منها ستبنى في القدس المحتلة.

واوضح الوزير ليفي ان بناء المساكن في القدس الشرقية هي «رسالة واضحة وصريحة للامريكيين» مشيرا الى التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير خارجية جيمس بيكر اللذين اعتبرا القدس الشرقية منطقة محتلة.

وقال الوزير ليفي ان اعمال البناء في القدس ستبدأ هذا الاسبوع!

وكان نشر ان بلدية القدس تخطط لبناء حي سكني للقادمين الجدد في موقع في القدس الشرقية بجوار حي صور باهر!

شبكة «ان.بي.سي» الامريكية

اسرائيل عمقت علاقاتها العسكرية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا

● واشنطن ـ الوكالات ـ عمقت الحكومة الاسرائيلية، خلال السنوات الثلاث الماضية علاقاتها العسكرية مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا ـ هذا ما اكدته شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» في برنامج بثته مساء امس الاول الجمعة.

وجاء في البرنامج الذي بثته الشبكة الأمريكية ـ وهو ليس الاول من نوعه ـ ان العلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا تعمقت منذ اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن قرارها فرض عقوبات على نظام الابرتهايد قبل ثلاث سنوات!

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن، شلومو اراد، التقى مجموعة من اعضاء الكونغرس الامريكي ليقدم لهم تقريرا عن العلاقات العسكرية الاسرائيلية مع جنوب افريقيا وذلك استجابة لضغوطات امريكية. وقال السفير ان اسرائيل قررت تقليص هذه العلاقات، والغاء صفقات عسكرية بين البلدين الا انه لم يقدم برنامجا زمنيا لذلك!

١٨ طائرة مقاتلة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة الى اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في واشنطن، في نهاية الاسبوع الماضي، صفقة طائرات «الاباتشي» المقاتلة بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين.

وتقضي الصفقة بأن تزود صناعات الطائرات الامريكية سلاح الجو الاسرائيلي بـ ١٨ طائرة مقاتلة عامودية من طراز «أباتشي» بقيمة ٣٥٠ مليون دولار.

وكانت طواقم سلاح الجو الاسرائيلي سافرت الى الولايات المتحدة مؤخرا للتدرب على قيادة هذه الطائرات وصيانتها.

«السندات من اجل اسرائيل» تخصص لاستيعاب اليهود السوفييت في اسرائيل

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس منظمة السندات، منير روزين، مساء الخميس الماضي، انه من المتوقع ان يبلغ حجم مبيعات «السندات من اجل اسرائيل» خلال عام ١٩٩٠ مليار دولار، على الاقل ستخصص بكاملها لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت الجدد في اسرائيل.

و«السندات من اجل نمو اسرائيل واستقلالها» هي سندات رسمية اصدرت للمرة الاولى عام ١٩٥١ وتبلغ ايرادات الفوائد عليها ستة في المئة.

ويشتريها بصورة خاصة اليهود في دول العالم المختلفة الذين يمكنهم التداول بها في البورصة.

واوضح روزين، في القدس بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء منظمته، ان هذه الاموال ستسمح للحكومة الاسرائيلية بصورة خاصة بتمويل منح قروض عقارية بشروط جيدة للمهاجرين الجدد.

اورتيغا يحذر من خطر اندلاع حرب اهلية في نيكاراغوا جراء رفض «الكونتراس» حل تنظيمهم والقاء اسلحتهم

● يتهم الولايات المتحدة وهندوراس بالتواطؤ مع «الكونتراس» ● تشامورو ترفض امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع الجبهة الساندينية ●

● كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ رفضت رئيسة نيكاراغوا المنتخبة، فيوليتا تشامورو، يوم الخميس، في كاراكاس امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع الجبهة الساندينية وقالت انها تنوي انشاء قوة شرطة وطنية بدلا من الجيش الساندينى الحالي.

والتقت تشامورو، لدى وصولها من كوستاريكا، رئيس فنزويلا، كارلوس اندريس بيريز قبل ان تنتقل معه على متن طائرته الى هيوستن (الولايات المتحدة) لتجري فحوصات طبية.

وعرضت مع رئيس فنزويلا عملية انتقال السلطات السياسية في نيكاراغوا حيث ستتولى منصبها في ٢٥ نيسان القادم.

وفي لقاء قصير مع الصحفيين رفضت اية فكرة حكومة ائتلافية مقبلة. واعلنت «لا، شكرا. ما نريده هو الدمقراطية كما توجد هنا وفي اماكن اخرى»!

وكررت تشامورو، من جهة اخرى، رغبتها في الغاء الجيش الساندينى واستبداله بشرطة وطنية كما في كوستاريكا.

من جهة ثانية حذر الرئيس النيكاراغوي الذي انتهت ولايته، دانييل اورتيغا، مساء اليوم نفسه، من ان نيكاراغوا تواجه خطر حرب اهلية اذا ما استمر «الكونتراس» في رفض القاء السلاح وحل تنظيمهم قبل ٢٥ نيسان المقبل، موعد تسلم الرئيسة الجديدة، فيوليتا تشامورو صلاحياتها الدستورية.

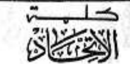
وقال اورتيغا ان البلاد تعيش مرحلة هدوء حاليا من النوع «الذي يسبق العاصفة.. وعلينا تجنب الانجرار الى دوامة الحرب الاهلية والثورة الشعبية».

واتهم اورتيغا الولايات المتحدة وهندوراس بالتواطؤ مع «الكونتراس».

من جهة اخرى قدمت الجبهة الساندينية الى البرلمان، حيث ما زالت تتمتع بالاغلبية، مشروع قانون يهدف الى العفو سلفا عن الموظفين الذين تثبت مسؤوليتهم في اعمال فساد خلال السنوات العشر الماضية (فترة حكم الساندينيين) في حال قررت الحكومة الجديدة ملاحقتهم قضائيا.

ويفترض ان يتم اقرار هذا المشروع رغم الانتقادات بسبب الارادة الجماعية في «المصالحة الوطنية»، وفق ما اوضح احد نواب المعارضة المحامى ادواردو مولينا.

وبرر وزير الصحة دورا ماريا تيليز، يوم الخميس، القرار الذي اتخذته كوبا قبل يوم، بوقف مساعدتها الى نيكاراغوا وخصوصا في المجال العسكري ورأى ان خلفية هذه المساعدة كانت صداقة كوبا للجبهة الساندينية، وهو الامر الذي سيتغير مع الحكومة الجديدة حيث اظهر ممثلوها نفورا ازاء فيدل كاسترو والنظام الاشتراكي في كوبا.



اجماع شامل للجماهير العربية:

يجب حل وحدات «المهمات الخاصة» البوليسية !

دعا الاجتماع الواسع لممثلي الرأي العام العربي في اسرائيل من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اجتماعية وفكرية وثقافية ودينية، الذي انعقد يوم الخميس الماضي في دير الاسد الى حل وحدات «المهمات الخاصة» البوليسية والى اقامة لجنة تحقيق نزيهة ومحايدة برئاسة قاض بشأن ممارسات هذه الوحدات والشرطة عامة، في الاسبوع الماضي، في قرية البعنة الجليلية العريقة.

اننا نشير هنا، الى ان وحدات «المهمات الخاصة» هذه، خلال التاريخ القصير منذ اقامتها، نفذت استفزازات وقحة وخطيرة، مؤخرا ضد جديدة وقبل ذلك ضد طرعان، كما قامت باستفزازات ارهابية في مداخل قرانا، خصوصا عشية وخلال مناسبات وطنية عامة مثل يوم الارض والاضرابات العامة للجماهير العربية.

الاجتماع القطري اشار، من خلال خطابات اكثرية المتكلمين فيه الى ان مجرد اقامة وحدات «المهمات الخاصة» «للعناية» بالمواطنين العرب هي خطوة عنصرية اضطهادية تذكرنا بالقمع الذي مارسه ويمارسه نظام الابرتهايد ضد الشعب الافريقي.

كما اشار المتكلمون، بحق، الى ان تصعيد القمع البوليسي، بشكل عام، هو مظهر من مظاهر افلاس السياسة الرسمية في تعاملها مع العرب في اسرائيل، مظهر من مظاهر الغطرسة السلطوية التي تحاول ان ترد على المطالب المشروعة والطبيعية بالقبضة القوية.

صدق رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد عندما قال في ذلك الاجتماع ان علينا ان نرى لا بلطجية الشرطة فقط والقمع الذي قامت به، بل ايضا الوقفة الموحدة والشجاعة والمشرفة لاهل البعنة العريقة، بقيادة مجلسهم المحلي ورئيسه الدكتور محمد حسن بكري.

نعم، اننا نشيد بوقفة البعنة. ويجب ان تدرك السلطة الحاكمة والشرطة اننا لن نقبل بالاهانة ولن نسكت على اهانة وسوف ندافع عن ارضنا وبيوتنا وكرامتنا.

وكما قلنا في الاسبوع الماضي نقول الان، والصورة اكثر وضوحا: ان العدوان على البعنة كان جزءا من مخطط اضطهادي قمعي قطري للشرطة ولا نعتقد ان هذا بدون الموافقة المسبقة من وزير الشرطة والحكومة.

لذلك يجب ان تقف كل الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية ونواب الكنيست الذين يعلنون الحرص على الدمقراطية لاجبار الحكومة على حل وحدات «المهمات الخاصة» الاستفزازية!

(«الاتحـــــــــــاد»)

من قرارات رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الاحتفال بالذكرى الـ ٤٥ للنصر على النازية في الفترة من ٦ ـ ١٢ ايــار القــادم

● دعوة وفد سوفييتي للاشتراك في الاحتفالات ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قررت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، في ختام اجتماعها الاخير، اقامة الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة والاربعين للنصر على المانيا النازية في الفترة الممتدة بين ٦ و١٢ ايار القادم ودعوة وفد اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية.

وقدم السكرتير العام لحركة الصداقة، يورام غوجانسكي في بداية الاجتماع محاضرة حول الوضع في الاتحاد السوفييتي وحول علاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي وتأثير التطورات الاخيرة على نشاطات الحركة.

ولخص المحاضر نشاطات حركة الصداقة في العام ١٩٨٩ وعرض خطوطا عامة لخطة العمل لسنة ١٩٩٠.

وطرح اعضاء رئاسة حركة الصداقة، خلال النقاش الذي تلا المحاضرة، العديد من الاسئلة المرتبطة بتطبيق البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي والمتعلقة بالانجازات والمصاعب.

واعرب المتناقشون عن القلق ازاء الظواهر القومية الشوفينية، واللاسامية التي بدأت تظهر في الاتحاد السوفييتي. وابدوا معارضة شديدة لتوجيه المهاجرين من الاتحاد السوفييتي الى المستوطنات في المناطق المحتلة. واعرب خلال النقاش عن التقدير لنهج التفكير الجديد وعن الامل في ان يسهم ذلك في دفع السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى الامام.

وعرض المناقشون المشاكل التي تشغل نشيطي الحركة وقدموا الاقتراحات لتطوير العمل. ونقلت فكرة عقد مؤتمر عام لحركة الصداقة للدراسة في سكرتارية الحركة.

ولخص النقاش المحاضر وصادقت رئاسة الحركة على المحاضرة وعلى خطة العمل للعام الجاري. وترأس الاجتماع عضوا السكرتارية شلومو شملي وشفيق طوبي.

غدا، جلسة مغلقة لبلدية شفاعمرو

● رسالة من غالبية اعضاء المجلس تنزع الثقة عن الائتلاف ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد بلدية شفاعمرو بعد ظهر غد الاثنين جلسة مغلقة دعا اليها رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين وذلك على اثر تسلمه كتابا موقعا من غالبية اعضاء المجلس ينزع الثقة عن الائتلاف. وجاء في دعوة نمر حسين الى الاعضاء «وجدت من واجبي دعوتكم الى جلسة مغلقة وذلك من اجل تهدئة الأجواء وحل المشاكل والعمل على ايجاد صيغة واركان ثابتة للعمل البلدي المشترك لما فيه المصلحة العامة».

وعلم مراسلنا ان ممثلي قوائم «التعاون والوفاء» و «الدمقراطي العربي» والقائمة الاهلية وقائمة التغيير وقائمة «ق» وقعوا على كتاب نزع الثقة ولكن يبدو ان الموضوع لن يطرح في الجلسة الخاصة غدا انما سيتمحور الحديث حول تعزيز الائتلاف.

هذا وقد أكد السيد ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ان الجلسة سيتمحور الحديث فيها حول تعزيز الائتلاف.

بمرور سنة على انتخابات المجلس المحلي:

جبهة كوكب ابو الهيجاء تلخص عملها وعمل كتلتها في المجلس المحلي

● كوكب ابو الهيجاء ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية، امس الاول الجمعة، اجتماعها العام لخصت فيه عملها وعمل كتلة «الجبهة» في المجلس المحلي خلال العام الفائت ودرست سبل عملها للمستقبل. وجاء الاجتماع لمناسبة مرور سنة على انتخابات السلطات المحلية التي أوصلت ممثل الجبهة الى رئاسة المجلس المحلي.

وقدم سكرتير الجبهة، أحمد محمود ابو الهيجاء بيانا تنظيميا ثم استعرض نشاطات وعمل الجبهة خلال السنة الاخيرة. ثم تحدث رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج عن عمل كتلة الجبهة في المجلس ونشاط المجلس بشكل عام والمهمات المطروحة امام الجبهويين في القرية.

واتخذت جملة من القرارات أهمها دعوة أهالي القرية الى أوسع وحدة صف للتصدي لمخطط السلطة الجديد القاضي بمصادرة مساحات من الاراضي التابعة لمواطني القرية.

على شرف عام اللغة

اسبوع الكتاب العربي في يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على شرف عام اللغة العربية وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد يوسف كنانة، يفتتح المركز الثقافي في يافة الناصرة غدا الاثنين اسبوع الكتاب العربي السادس ويستمر حتى يوم السبت القادم.

وجاء في كتاب الدعوة للمعرض انه يشتمل على احدث ما عرض من كتب في معرض القاهرة الدولي. وسيكون المعرض مفتوحا يوميا من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

بمناسبة ٨ آذار:

مجلس طمرة المحلي يكرم العاملات فيه

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ كرم مجلس طمرة المحلي الموظفات والعاملات فيه بمناسبة عيد المرأة العالمي الثامن من آذار، حيث وزع اعضاء المجلس الهدايا والورود على العاملات. وقد حضر الاحتفال نواب الرئيس واعضاء المجلس.

ادار الاحتفال عضو المجلس الجبهوي المربي جمال ذياب. وتحدث القائم باعمال الرئيس السيد ابراهيم حجازي واثنى في كلمته على المرأة ودورها في المجتمع وخص بالذكر المرأة الفلسطينية التي سطرت بطولات وتضحيات جمة. وتمنى للمرأة الفلسطينية والعربية عامة حياة سعيدة وآمنة في ظل سلام عادل يسود ربوع بلادنا.

وتحدثت باسم الموظفات الاخت نهى حجازي التي شكرت ادارة المجلس الجبهوية على هذه اللفتة الكريمة والعناية في تكريمهن في عيدهن الثامن من آذار.

رسالة تضامن من شبيبة ام الفحم مع مجلس البعنة المحلي

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم رسالة تضامن واحتجاج الى رئيس مجلس البعنة المحلي وذلك على اثر الاعتداء الاجرامي الذي قامت به الشرطة ضد اهالي ورئيس المجلس د. محمد بكري.

وجاء في الرسالة «اننا نستنكر بشدة دخول افراد الوحدات الخاصة الى مدننا وقرانا العربية واننا نعلن عن تضامننا ووقوفنا معكم في هذه المعركة ضد الهجمة الشرسة».

شيوعيو المثلث يناقشون «اقتراح التغييرات» في دستور الحزب الشيوعي

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من سكرتارية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عقدت قيادات فروع الحزب في المنطقة اجتماعا خاصا وموسعا، امس السبت، في قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة، ناقش فيه المشتركون مشروع الدستور الجديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة. وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، محاضرة حول التغييرات المقترحة، من خلال المقارنة مع النصوص السابقة، مؤكدا على ان التغييرات اقتضتها الحاجة وضرورات التغيير الجاري في العالم.

وشارك في النقاش ٢٠ عضوا، طرحوا عشرات الاقتراحات التي تخص مختلف البنود. ولخص المحاضر النقاش، فرد على بعض القضايا التي طرحت في النقاش، خصوصا تلك التي تتناول قضايا ما يجري في الحركة الشيوعية العالمية وفي الاتحاد السوفييتي. واكد على ان البيريسترويكا هي المخرج الوحيد لخلاص الاتحاد السوفييتي من الوضع الاقتصادي الخطير الذي وصل اليه، مشيرا الى ان عملية الاصلاحات تجري من خلال مصاعب كبيرة وصراعات اجتماعية متعددة.

واكد المحاضر بانه سينقل كل الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع الى ابحاث الهيئات العليا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تحية النساء العربيات واليهوديات ونساء العالم، المناضلات من اجل السلام، بمناسبة الثامن من آذار ● تحية السلطات المحلية العربية في نضالها العادل من اجل المساواة ورفع الحصار المالي عنها ● شجب واستنكار سياسة حكام اسرائيل، سياسة القمع الارهابية في المناطق المحتلة، ودعوة الحكومة الى التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ● شجب واستنكار الحملة الارهابية التي تقوم بها الشرطة وفرقها الخاصة ضد جماهيرنا العربية، كما حدث ضد اهالي البعنة، والمطالبة باقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المعتدين. كما تستنكر الحملة ضد شبابنا بشكل عام واعضاء الشبيبة الشيوعية بشكل خاص، كما حدث مع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة وغيره ● التحضير للذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض المجيد، بتصعيد الكفاح ضد سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت والتمييز العنصري ● انجاح حملة اشتراكات الصحافة الشيوعية، على شرف التحضير للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب، وتقوية التنظيم الحزبي وتعزيز وحدة الحزب.

لجنة اباء جديدة في مدرسة الخيام في ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم امس السبت اجتماع في مدرسة الخيام الابتدائية في ام الفحم حضره المئات من الاباء، الذين حضروا لانتخاب لجنة جديدة للاباء.

وبعد الاستماع الى تقارير عن عمل اللجنة السابقة تم انتخاب لجنة جديدة فاز بعضويتها كل من عدنان عبد الهادي، محمود قاسم ابو رعد، محمود ابو ناصر، محمد سلامة ابو رعد، محمد جبر عابد، فاروق هجرس.

للمرة الثانية في الوسط العربي في البلاد

«رمزور» ثان في الناصرة

***.. وهذا واحد من مشاريع عديدة اخرى قامت وتقوم بها البلدية * اقرار ميزانيات تطوير بقيمة ٤١٧ الف شيكل تسهيلات اضافية يقررها المجلس البلدي * احد اعضاء المجلس البلدي عن الحركة الاسلامية يرفض الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان الاشارات الضوئية (رمزورات) ستركب في مفرق الخانوق (المدخل الشمالي) للمدينة. وهذه شبكة الاشارات الضوئية الثانية في الناصرة وفي كل الوسط العربي.

فمن ضمن المشروع الضخم لتطوير المدخل الشمالي للمدينة والذي تشترك فيه بلديتا الناصرة ونتسيرت عيليت ودائرة الاشغال العامة (كل طرف يدفع ثلث التكاليف) قامت دائرة الاشغال بالاعلان عن مناقصة لتركيب الاشارات الضوئية. وبهذا يكون المشروع قد اكتمل، خصوصا بعد ان تمت اضاءة المكان في الاسبوع الماضي.

وقد جاء اعلان رئيس البلدية ضمن بيانه للمجلس البلدي، مساء الخميس (٣/٨)، والذي استعرض فيه كالمعتاد سلسلة المشاريع التي نفذتها البلدية خلال الشهرين الماضيين (بالرغم عن اضراب السلطات المحلية العربية في البلاد لمدة ٣ اسابيع تقريبا) او الجاري تنفيذها حاليا. وبينها: * بدء العمل في خط المجاري الرئيسي في شارع تركيا بطول ١،٥ كيلومتر وفي اقامة بركة تجميع مياه رئيسية في تل العدس (بالاشتراك مع بلدية نتسيرت عيليت) * الاقتراب من المرحلة النهائية لخط المياه الرئيسي في الحي الشرقي ومن ٨ خطوط مياه صغيرة بطول ٨٢٢ مترا وقطر ٠،٥ حتى ١،٥ انش في ٦ احياء مختلفة والتخطيط لمشروع مياه رئيسي من الحاووز الى المركز واعلان مناقصة عنه * تنفيذ اعمال بناء اسوار ودهان وتوسيع ساحات في ٨ مدارس رسمية * بناء ارصفة وتوسيع شوارع و«درابزينات» بطول ٣٥٠ مترا في مختلف الاحياء في المدينة * اعمال ترميم في نادي السوق ونادي حي العمال العرب البلديين *

● تصرفات اعضاء الحركة الاسلامية ●

هذا وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد افتتح الجلسة بدعوة الاعضاء والحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية البطولية.

فوقف جميع الحاضرين ما عدا عضو البلدية عن الحركة الاسلامية، السيد مازن مخزومي، الذي راح يحث رفاقه اعضاء كتلة الحركة الاسلامية الخمسة الاخرين على الجلوس وعدم المشاركة في هذه الوقفة الانسانية والوطنية الشريفة. ولكنهم رفضوا الانصياع له.

وعند النقاش على بيان رئيس البلدية وقف عضو كتلة الحركة الاسلامية، السيد عبد الفتاح مناصرة، معترضا على توزيع الكؤوس على الفائزين في سباق الناصرة وعلى سفر فريق عداءات سباق الحقل التابع للمدرسة الثانوية البلدية الى الخارج قائلا: «لو كنا صرفنا هذه المبالغ على شوارع الناصرة حتى تكون مثل شوارع الرينة واكسال»!! اما رئيس الكتلة، السيد عمر شرارة، فابدى اعتراضه على ان يبدأ السباق او ينتهي في ساحة مدرسة المطران!! ولم يوضح قصده من هذا الطرح الغريب واكتفى بالاقتراح ان يكون الانطلاق من الملعب البلدي.

فتساءل رئيس البلدية باستهجان: ولماذا لا يبدأ من ساحة مدرسة المطران؟! ما هو العيب في هذا؟! ثم حاول ان يشرح له الخطورة في ان تكون نقطة الانطلاق من الملعب البلدي من ناحية امن المتسابقين ومؤكدا ان الخبراء والمختصين الذين اختاروا نقطة الانطلاق والتركز في مدرسة المطران وحددوا مسار السباق على اساس المصلحة المهنية والامنية والحاجة.

وكانت الطامة الكبرى عندما عاد عمر شرارة وطرح قضية اصدار ترخيص من البلدية لبناء مئذنة وسور في مقام النبي سعين في المدينة. وقد اجابه رئيس البلدية بالقول: لقد سبق وان طرحتم هذه القضية. واوضحنا لكم ان المقام مسجل باسم دائرة الاموال المتروكة. والبلدية لا تستطيع اعطاء ترخيص بناء بدون طلب وموافقة «المالك»، حسب القانون. والا فانها ستكون مخالفة للقانون. فما هو قصدكم من اعادة الحديث عن الموضوع وطرحه بالشكل نفسه، بانصاف حقائق؟! قولوا بصراحة: هل تريدون ان تقوم البلدية بمخالفة القانون؟! وما الذي يقف وراء مثل هذه الرغبة؟!!

● ميزانية التطوير.. ●

هذا وقرر المجلس البلدي المصادقة على الحصول على هبات حكومية للتطوير بقيمة ٤١٧ الف شيكل: * ١٩٠ الفا من وزارة الداخلية (١٥٠ الفا لمشاريع المياه و٢٠ الفا لتجهيزات في قسم الصحة و٢٠ الفا للشوارع) * ١٢٧ الفا من وزارة الداخلية ايضا من اجل القاعة الرياضية * ١٠٠ الف شيكل من وزارة المواصلات مساهمة في مشروع تركيب شبكة اشارات ضوئية ثالثة في المدينة.

كذلك قرر المجلس تمديد فترة التخفيضات في الضرائب البلدية وفي التسهيلات في الدفع لمدة شهر ونصف الشهر. وكانت هذه التسهيلات مقررة حتى نهاية آذار الجاري. الا انه بسبب اضراب السلطات المحلية العربية من جهة والاعياد وايام العطل القادمة (عيد الفصح وعيد الفطر ويوم الاستقلال واول ايار) تقرر تمديدها حتى ١٥ ايار القادم.

وكان رئيس البلدية استهل تقريره الى المجلس بالحديث عن الاعتداء الاجرامي على مقام النبي سعين وعن معركة السلطات المحلية العربية وعن الاعتداء البوليسي الهمجي على البعنة. كما كرس جزءا من بيانه عن عام اللغة العربية والنشاطات التي قامت في الناصرة وتتواصل مؤكدا على اهميتها وضرورتها.

حملات قمع فظيعة

● تتمة من صفحة ١ ●

وفور وصول قوات الاحتلال قامت باطلاق العيارات النارية والمطاطية بشكل كثيف وعشوائي مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بينهم الشاب محمود فوزي اسماعيل ابو خليفة (٢٠ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه واستشهد في الطريق الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة وتم دفنه في الساعة الثالثة من صباح امس في قرية عناتا.

وفور انتشار الخبر خرج الاهالي في مظاهرات ومسيرات مستنكرين ما حدث واشتبكوا مع قوات الجيش في ساعات الصباح وجها لوجه وقامت القوات باطلاق الرصاص الحي والمطاطي بكثافة ومن الملفت للنظر انها لم تستعمل قنابل الغاز المسيل للدموع بتاتا ولاول مرة لتفريق المتظاهرين. واصيب خلال المواجهات حوالي (٢٠) مواطنا نقلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج وكان بينهم المواطن سفيان عبدالله ابو ميالة (٣٢ عاما) وهو أب لـ (١٢) ولدا واصيب اثناء وقوفه بجانب محله التجاري. واستشهد فور وصوله الى مستشفى المقاصد في القدس. وقام الشبان بعد ذلك باختطاف جثمانه ودفنه.

ويفيد الاهالي انه اغمي على والد الشهيد عند سماعه الخبر واصيب بالجلطة القلبية ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على المخيم وحولت قرية عناتا الى ثكنة عسكرية.

واثر انتشار الخبر اغلقت المحال التجارية في مدينة القدس المحتلة وضواحيها ابوابها واعلن الاضراب حدادا واستنكارا على استشهاد المواطنين في مخيم شعفاط ومن ناحية ثانية شهدت معظم انحاء المدينة واحيائها مظاهر احتجاج مختلفة. فقام الطلاب بعدة مسيرات ومظاهرات قمعتها قوات الاحتلال حيث فرقت مظاهرة طلابية في شارع صلاح الدين وقامت باطلاق العيارات النارية والمطاطية كما اعتقلت ثلاث طالبات من مدرسة المأمونية للبنات وقامت سلطات الاحتلال باغلاق جميع مدارس شرقي القدس حتى اشعار اخر.

وقام الشبان بقلب سيارة اسرائيلية بجانب «باب العمود» ورشقوا سيارات اسرائيلية اخرى بالحجارة.

واشتبك الاهالي في حي وادي الجوز مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز الى داخل البيوت.

وهاجم الجنود طلبة المدارس في مخيم قلنديا وقاموا بالاعتداء على الطلاب بينهم الطالب ضياء محمود (١٣ عاما) الذي قاموا بضربه ووالدته وجدته العجوز.

● شهيد مخيم طولكرم ●

واستشهد المواطن عصام نمر سروجي (٣٥ عاما) من مخيم طولكرم مساء امس وهو اب لستة اطفال وذلك نتيجة القاء قنبلة غاز الى داخل منزله مما ادى الى اختناقه واستشهد في الطريق الى المستشفى واستمرت المواجهات التي شهدها المخيم حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

واستمر فرض نظام منع التجول على قرية قطنة (شمال غرب القدس) لليوم الرابع على التوالي وقامت سلطات الاحتلال باعتقال اكثر من (٦٠) مواطنا من سكان القرية.

كما استمر فرض منع التجول على قرية بيت عنان وشهدت قرية حزما (شمال شرق القدس) مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها الشاب بسام احمد عايد صلاح الدين (١٧ عاما) بعيار بلاستيكي في الخاصرة نقله الجيش بعد ذلك الى مستشفى هداسا ـ عين كارم.

● مناطق عسكرية مغلقة ●

واعلنت قوات الاحتلال عن مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة وكذلك عن بلدة بير زيت حيث قامت باغلاق جميع الطرق المؤدية الى الجامعة فيها ومنعت الطلاب من الاعتصام في جامعتهم احتجاجا على استمرار السلطات باغلاقها.

وفي قرية بيت فوريك (نابلس) قامت قوات الاحتلال بمداهمة القرية واعتقال اكثر من (١٠٠) مواطن.

● بيت لحم ●

وشهد محيط سوق الخضار القديم بمدينة بيت لحم بعد ظهر امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة جنديين بجروح حسبما ذكر بعض شهود العيان.

● جنين ●

وفي مدينة جنين اجبرت قوات الجيش التجار على اغلاق محالهم في الساعة الحادية عشر بتوقيت دولة فلسطين الصيفي وشهدت المدينة في ساعات العصر مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال التي فرضت نظام منع التجول على قرية قباطية امس.

وقامت قوات الاحتلال باقتحام قرى يعبد ورمانة والسيلة الحارثية واشتبكت مع المواطنين.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة رفح ومخيماتها منذ فجر امس وذلك بعد الصدامات العنيفة التي وقعت عصر امس الاول في مخيم بيتا ومنطقة الشعوت.

وشهد وسط مدينة غزة صدامات عنيفة صباح امس تركزت في منطقة سور فراس وميدان فلسطين وشارعي عمر المختار والوحدة حيث قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» باطلاق العيارت النارية والمعدنية وقنابل الغاز ولاحقت الشبان وقامت باعتقال الشبان والاطفال وروى شهود عيان ان الجنود قاموا باعتقال طفل في السابعة من عمره. واصيب خلال الصدامات صباح عارف فيصل (٢٧ عاما) من حي الدرج بعيار معدني في الساق واصيبت ـ منى محمد الراعي (٧ سنوات) من حي الزيتون بعيار معدني في الراس. وامال العطوي (١٦ عاما) من حي التفاح بعيار معدني في الوجه.

وفي مخيم خانيونس اندلعت الاشتباكات منذ ساعات صباح امس حيث اشتبك طلاب مدرسة احمد بن عبد العزيز الاعدادية للبنين وقوات الاحتلال واسفر ذلك عن اصابة الطالب وجدي خالد عواد (١٣ عاما) بثلاثة اعيرة معدنية في الساقين. ونقل الى مستشفى ناصر بخانيونس لتلقي العلاج.

وفي مخيم الشاطىء اندلعت الاشتباكات منذ ساعات العصر واستمرت حتى كتابة هذه السطور وقامت قوات كبيرة من الجيش باقتحام المخيم وقام الاهالي برشقها بالحجارة من كل اتجاه واسفرت الاشتباكات عن اصابة سمير احمد حمدان (٢٠ عاما) بعيار معدني في القدم.

■ احداث الجمعة ■

● اضراب شامل وشهيدة في قباطية ●

استشهدت في مستشفى جنين مساء امس الاول الطفلة ابتسام سعيد زكارنة (١٠ سنوات) في مستشفى جنين متأثرة بجراحها التي اصيبت بها برصاص جنود الاحتلال مساء الخميس الماضي في بلدة قباطية (جنين) التي فرض على سكانها نظام حظر التجول.

وكانت المناطق المحتلة شهدت اضرابا شاملا مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن والعشرين فيما شهدت العديد من المناطق مظاهر احتجاج متعددة اصيب خلالها احد الضباط العسكريين بجراح جراء رشق سيارة عسكرية يستقلها بالحجارة بالقرب من قرية دير شرف (نابلس) التي فرض عليها نظام حظر التجول واخذ الجنود في شن حملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة وفي منازل الاهالي.

واغلقت قوات الاحتلال غرفة (من اصل ثلاث غرف) من منزل عائلة المعتقل حامد سالم القريناوي في مخيم البريج والذي يأوي (المنزل) ثمانية افراد. اما التهمة الموجهة الى الشاب المعتقل فهي «رشق الحجارة» باتجاه قوات الاحتلال.

وشهدت مناطق مختلفة من القدس مظاهر احتجاج مختلفة قمعتها قوات الاحتلال وخاصة في مخيم شعفاط وجبل المكبر حيث تم اعتقال عدد من الشبان واحتجاز الصحفيين ماجد العاروري ومحمد صبيح بحجة التواجد في منطقة «مغلقة». وفي الاطار نفسه جرى احتجاز المصور الصحفي طارق الكيال من الخليل اثناء تصويره لمظاهر احتجاج في بلدة حلحول. وقد افرج عنه بكفالة مالية وجرى تحديد اليوم (الاحد) لمحاكمته بتهمة «التواجد في منطقة عسكرية مغلقة».

● تجريف اشجار ومظاهرات في القطاع ●

وجرفت قوات الاحتلال (٥٦) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة احمد اسماعيل مطير و(٣٦) شجرة اخرى تعود الى حسن اللوح و(٦) شجرات الى عيد شعبان ابو نور في مخيم النصيرات في القطاع وذلك بذريعة رشق الحجارة من بين هذه الاشجار.

وكان مخيم البريج قد احتل مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في قطاع غزة والتي ابتدأ معظمها في ساعات بعد الظهر واستمرت حتى ساعات المساء المتأخرة. ونتيجة القمع الاحتلالي باستخدام الرصاص ومختلف العيارات فقد اصيب العديد من المواطنين هناك بعضهم في حالة خطيرة مثل الشاب وليد محمد ابو خوصة (٢٣ عاما ـ رصاصة في الرأس) وقد نقل جراء خطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير». وكان بين المصابين في المخيم نفسه كل من حسين حسني السكران (١٧ عاما ـ رصاصة في البطن) وصالح حسن نصار (٥٠ عاما ـ رصاصة في ذراعه) فيما اصيب في الاطراف، بالرصاص، كل من محمد خليل يونس (٢٥ عاما) وحسن محمد حميد (٢٢ عاما) ومحمد محمود علي (١٤ عاما) ومحمد جميل سلامة (١٤ عاما). هذا اضافة الى حالات اغماء جراء الغاز المسيل للدموع بينهم الطفلة الهام خليل العكش (سنتان).

وفي مخيم النصيرات اضطر جنود الاحتلال، في ساعات العصر، وتحت ضغط الحجارة المنهمرة عليهم من قبل الشبان الى مغادرة المخيم واطلاق النار نحو الشبان من مشارفه مما ادى الى اصابة عدد آخر من الاهالي كان بينهم الفتى مفيد خميس ابو خضرة (١٥ عاما ـ رصاصة في ظهره) والفتى محمد صالح حسن (١١ عاما ـ رصاصة في الساق) وصلاح محمد حسين (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وكذلك جلال صقر (٢٨ عاما ـ رصاصة في فخذه). وفي وقت لاحق واثناء مطاردة الجنود للشبان والفتية وقع الطفل رائد عبد الله الرنيتسي (٨ سنوات) فاصيب بجرح عميق في رأسه.

وفي بيتا (مخيم رفح) ومنطقة الشعوت حاصر الاهالي نحو ثماني سيارات عسكرية وامطروها بالحجارة فاستدعيت تعزيزات وصلت الى المكان وتمكنت من فك «الحصار» باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية حسبما لاحظ مراسلنا.

وفي مخيم جباليا اصيب نعيم محمد مهرة (٢٠ عاما ـ رصاصة في ذراعه) وحسن محمد اسماعيل (١٨ عاما ـ رصاصة في الآلية). اما في مشروع بيت لاهيا المجاور فقد ضرب جنود الاحتلال، في اثناء ملاحقتهم الفتية والاطفال، الطفلة فريال يحيى حوسو (٤ سنوات) على ساقها بعصا فكسر عظمها.

وفي حي الصبرة اصيبت فاطمة يوسف الديري (٢٧ عاما) بعيارين معدنيين فوق العين اليمنى وادخلت الى مستشفى العيون في غزة فيما اصيب، من الحي نفسه الطفل صالح محمد الديري (٨ سنوات) بعيار معدني في رأسه. وفي حي الرمال اصيب العجوز حسن سلامة حبوش (٩٠ عاما) بعيار معدني في كتفه. فيما اصيب في بني سهيلة الشاب شحدة ابو تيم (٢٥ عاما ـ برصاصة في قدمه).

من جهة ثانية فقد فرضت دوائر ضريبة الدخل على العامل (في اسرائيل) ناصر احمد ناصر (٢٥ عاما) من بيت حانون دفع مبلغ (١٠) آلاف شيكل!

تهانينا الحارة

* الى الدكتور عبد القادر عسلي وزوجته بالمولود الجديد «شادي».
* والى العزيز سعيد كناعنة بالمولود الجديد «اميرة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع

يوسي بيليد نجا بأعجوبة:

● تتمة من صفحة ١ ●

تسببت ايضا بـ «اضرار مادية محدودة» في القاعدة الواقعة في سهل عكار، حيث تنتشر القوات السورية في اقصى شمال لبنان.

وهذه هي الغارة الاولى على هذه المنطقة منذ اكثر من ثلاث سنوات. وفي اسرائيل اعلن ناطق عسكري ان ست طائرات اسرائيلية شنت، قبيل ظهر اليوم نفسه، غارة على الموقع المذكور.

من جهة ثانية اعلنت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ثلاثة مدنيين جرحوا، أمس الاول، في القصف الذي قام به الجيش الاسرائيلي لقرية في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان المدفعية الاسرائيلية فتحت النار من مواقعها في منطقة «الحزام الامني» على بلدة عين التين احد مواقع «حزب الله».

واضافت المصادر ان عشرين قذيفة اصابت هذه القرية مما اسفر عن جرح ثلاثة مدنيين وتدمير خمسة مساكن.

وفي الوقت نفسه اكد «حزب الله» انه شن في الصباح هجوما مناهضا لاسرائيل في احد قطاعات منطقة «الحزام الامني» القريبة من عين التين. وفي بيان نشر في بيروت اكدت «المقاومة الاسلامية» انها فجرت لغما عند مرور دبابة اسرائيلية فقتلت الجنود الخمسة، الذين كانوا فيها.

ومن جهة اخرى نجا قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، من الاصابة باعجوبة اثناء هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على قواته داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب اللبناني، امس السبت، ان قائد المنطقة الشمالية في قوات الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال يوسي بيليد، نجا اثر سقوط قذيفة مدفعية من عيار (١٢٠) ملم بالقرب من مكان تواجده خلال اشتباك بين جنوده ومقاومين لبنانيين دام اثنتي عشرة ساعة، امس الاول الجمعة، بعد هجوم شنه هؤلاء على موقع زمريا المعبر الرئيسي بين ما يسمى بـ «الشريط الحدودي» المحتل والاراضي المحررة جنوب شرقي لبنان.

وذكر أن قوات الاحتلال دفعت، امس، بتعزيزات مؤللة الى منطقة مرجعيون داخل ما يسمى بـ «الشريط الحدودي». كما قامت بحملة تمشيط واسعة تؤازرها مجموعات من الميليشيات العميلة في منطقة جسر الدلافة واحراج مزرعة شبيل.

وتواصل هذه القوات حملة اعتقالات ومداهمات شملت عشرات المواطنين فيما تفرض حصارا على بلدات وقرى جنوبية وتمنع الدخول اليها والخروج منها.

بمبادرة فرع «اكيم» في شفاعمرو:

اجتماع تشاوري لتحسين الخدمات للمعاقين ومؤسسات الرعاية الخاصة بهم

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة فرع «اكيم» في شفاعمرو عقد، يوم الاربعاء الماضي، اجتماع موسع في مبنى بلدية شفاعمرو حضره مفتش التعليم الخاص في منطقة الشمال، السيد احسان بشارة، ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو، مرفت شيتي، ومركزة فروع «اكيم» في الشمال، نحاما بنير، ومديرة مدرسة «النور» للمعاقين في شفاعمرو، صبحية خالدي، ومندوب عن البلدية، السيد زايد خنيفس، واعضاء لجنة «اكيم» في شفاعمرو.

ادارت الاجتماع اخلاص خطيب، سكرتيرة فرع «اكيم» في شفاعمرو.

وقد بحث الاجتماع سبل التعاون اللازمة والواجبة بين بلدية شفاعمرو ومكاتب «اكيم» والتنسيق المشترك من اجل تحسين الخدمات للمعاقين ومؤسسات الرعاية الخاصة بهم.

كما بحث الاجتماع طرق تحسين خدمات مدرسة «النور» للمعاقين في المدينة وتحسين المبنى.

وتقرر اقامة امسية في احد المنتزهات يرصد ريعها لتطوير فروع «اكيم» والخدمات التي تقدمها.

هذا وقد اكد جميع المتحدثين على اهمية مثل هذه الاعمال لما فيها من خدمة للمعاقين ومصلحتهم.

■■ رسالة كفر قرع:

المجلس المحلي يرفع قيمة الضريبه وفق توصيات مركز السلطات المحلية

●كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ قرر مجلس كفر قرع المحلي رفع قيمة الضريبه على المباني بنسبة ٢٠،٧ بالمئة ووصلت لمبلغ ٧ شيكل على المتر المربع الواحد وذلك وفقا لتوصيات مركز السلطات المحلية ولجنة الرؤساء ورفع المجلس قيمه الضريبة على المحلات التجارية والعامة بنسبة ١٧،٥ بالمئة.

هذا وعلم مراسلنا ان المجلس اقر في الجلسة نفسها تسهيلات بشروط الدفع. فكل من يدفع الضريبه حتى ١٩٩٠/٤/٣٠ يحصل على تخفيض بنسبة ٢٠ بالمئة ومن يدفع حتى ١٩٩٠/٥/٣١ يحصل على تخفيض بنسبة ١٠ بالمئة.

● تزويد قسم التدبير المنزلي في المدرسة الثانوية بمعدات ●

● قام المجلس المحلي بتزويد قسم التدبير المنزلي في المدرسة الثانوية بمعدات وادوات مختلفة منها ثلاجه كبيرة وفرن وغيرها. وبلغت تكاليفها حوالي ١٦ الف شيكل.

● تغيير شبكة المياه ●

● باشر مجلس كفر قرع المحلي العمل بتغيير شبكة المياه في المنطقة الجنوبية من القرية. وصرح الاستاذ زهير يحيى القائم بأعمال رئيس المجلس بان تكاليف المشروع تصل الى ٥٠٠ الف شيكل حصل المجلس على تمويل لها من سلطة المياه.

● الاحتفال بافتتاح ملعب كرة قدم جديد ●

● يجري افتتاح ملعب كرة القدم الجديد باحتفال رياضي كبير وذلك يوم ٩٠/٣/١٤. وتقدم خلاله كلمات من المسؤولين يليها عرض جباز ودبكة. وتقام بهذه المناسبة مباراة بكرة القدم بين فريق مكابي طمرة الذي يلعب في الدرجة القطرية وفريق هبوعيل كفر قرع من الدرجة الثالثة معززا بنجوم عرب في مقدمتهم اللاعب العربي زاهي ارملي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ماذا تستهدف الحكومة من تخفيض وتعويم الشيكل؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها وزارة المالية تزامنت في وقت تواجد في اسرائيل وفد صندوق النقد الدولي في زيارة عمل لمراقبة نتائج السياسة الاقتصادية الاسرائيلية المنتهجة ودراسة آفاق التطور. الامر الذي يعني إملاء «النصائح» فيما يتعلق بمضمون ونهج سياستها الاقتصادية المستقبلية. وتزامن هذه الاجراءات لم يكن وليد الصدفة. وقد جاءت للتأكيد على مدى جدية حكام اسرائيل في مواصلة النهج المتبع منذ عام ١٩٨٥ في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي. فالخطوات الاقتصادية التي اتخذت ـ تخفيض سعر صرف الشيكل وزيادة الضريبة الاضافية الخ ـ تجسم احد الأوجه البارزة لهوية الميزانية العامة الجديدة. وخلافا لادعاء وزارة المالية فالهدف الحقيقي من وراء هذه الاجراءات هو محاولة التكيف في ظل ازمة الركود الاقتصادي. ومن أبرز هذه الاهداف: زيادة النفقات والخسائر الاقتصادية جراء الفشل في قمع الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة. النفقات الهائلة المطلوبة لاستيعاب وتوطين الهجرة اليهودية الواسعة والتغيرات الجارية على ساحة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية وما يرافقها من تغيرات في سوق المنافسة التجارية العالمية.

فما هي الملامح البارزة لسياسة التكيف الرسمية لمواجهة هذه التحديات؟

■■ المنهاجية في تخفيض اجور العاملين الحقيقية:

ان أبرز الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها وزارة المالية تكمن في تخفيض معدل سعر صرف الشيكل بالنسبة لسلة العملة المربوط بها بنسبة ٤,٥٪. وتوسيع اطار التعويم من زائد او ناقص ٣٪ الى ٥٪ (منح «بنك يسرائيل» صلاحية رفع او تخفيض سعر صرف الشيكل بهذه النسبة وفقا لحالة التقلبات في السوق او لخدمة السياسة الاقتصادية ـ المالية للحكومة).

وتدعي الحكومة ووزارة المالية ان الهدف من وراء هذا الاجراء هو دعم المنتجين والمصدرين لزيادة ارباح التصدير كعامل لجذب الاستثمارات وانعاش وتيرة النمو الاقتصادي. ذلك ان تخفيض سعر صرف الشيكل او سعره التبادلي بالنسبة للدولار وباقي عملات «سلة العملة» المربوط بها سيؤدي الى تخفيض التكلفة بالنسبة للمنتج والمصدر. ولأن تخفيض العملة يعني تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين حيث تنخفض القيمة الشرائية لمداخيلهم واجورهم. كما ان تخفيض سعر صرف الشيكل يعني ارتفاع سعر الاستيراد من الخارج وزيادة سعر صرف الدولار والمارك والفرنك والجولدين الهولندي والين الياباني في حسابات البضائع المصدرة الى اسرائيل من الخارج. ولكن، بالنسبة للاستيراد من الخارج فقسم كبير من اسعار بضائع الاستيراد تحت رقابة الحكومة. ولهذا لا امل في تخفيض اسعارها وفقا للتقلبات في اسعار صرف التداول النقدي. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان تخفيض سعر صرف الشيكل سيؤدي الى زيادة وتيرة التضخم المالي وهذا يعني وضع الاطواق في رقبة النمو الاقتصادي. ولهذا، فان وزارة المالية تخطط لمواجهة زيادة التضخم الحتمي بواسطة تجميد الاجور الاسمية ونسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين. اي تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. وتحاول الحكومة، كما في برنامج ١٩٨٥ عقد «صفقة شاملة» مع قيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل لتجميد الاجور الاسمية ونسف علاوة الغلاء. ولهذا تماطل الحكومة اليوم في المفاوضات لابرام اتفاقات عمل جديدة في القطاع العام ـ للمستخدمين والعاملين ـ والقطاع الخاص. ووفقا للصفقات السابقة بين المحاور الثلاث المذكور فان التعويض عن الغلاء الحالي سيكون فقط ٤٠٪ من معدله وفقط في شهر اكتوبر المقبل هذا اذا لم تنجح مؤامرة نسف علاوة الغلاء، كما هو مخطط اليوم. وسيقبض العاملون عن الغلاء المتراكم منذ شهر اكتوبر ١٩٨٩ (اكثر من ١٣٪) فقط ٥٪ في شهر آذار الحالي و ١,٥٪ في شهر نيسان المقبل.

هذا بالاضافة الى اجراء زيادة نسبة التعويم من ٣ الى ٥٪. فبالرغم من «لعبة القط والفار» بين «بنك يسرائيل» وكبار المضاربين في العملية الصعبة فان هذا الاجراء يعتبر وسيلة اضافية لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. فالظاهرة الحالية التي تكمن في مناورة «بنك يسرائيل» في سعر صرف الشيكل ـ تخفيضه ورفعه اليوم حسب سوق العرض والطلب لمنع المضاربين الكبار من جني الارباح الاضافية جراء بيع العملة الصعبة وتحويلها الى شواقل ـ لا يمكن ان تستمر طويلا. ويبقى الخطر الاكبر المحتمل ان يواصل «بنك يسرائيل» في الحدود الجديدة الواسعة للتعويم بتخفيض سعر صرف الشيكل في وقت تجمد فيه اجور العاملين مما سيؤدي الى تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وذوي الدخل المحدود. هذا بالاضافة الى الاحتمالات الكبيرة باجراء تخفيض زاحف اكثر من مرة، ربما، خلال السنة الجارية. وحسب بحث اعدته جامعة «بار ايلان» في تل ابيب يتوقع ان تخفض سعر صرف الشيكل حتى نهاية العام ١٩٩٠ الجاري، بنسبة اضافية للتخفيض الحاصل اليوم تبلغ اكثر من ١٠٪. وهذه نسبة جدية لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. اضف الى ذلك ان هجرة جديدة واسعة ستؤدي في سنة ١٩٩٠ الى زيادة كبيرة في الطلب الذي ستكون نتائجه ايضا ارتفاع معدلات جدول الغلاء، واثرها السلبي على المداخيل الحقيقية للعاملين.

ان هذه المنهاجية لسياسة الحكومة الاقتصادية ـ الاجتماعية تتوافق في جوهرها وابعادها مع تواصي وفد صندوق النقد الدولي الذي نشر تواصيه ـ املاءاته ـ لحكام اسرائيل. فبعد الاطراء في هذه التواصي على نتائج الخطة المنتهجة منذ عام ١٩٨٥ والتي من ابرز نتائجها زيادة نسبة البطالة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي ـ تضاعف عدد العائلات تحت خط الفقر، فالدافع ـ كما جاء في التواصي ـ هو التكيف مع الهجرة الواسعة، ولضمان زيادة لا تقل عن ٥٪ في وتيرة النمو الاقتصادي لاستيعاب (٤٠) الف مهاجر.

ولتحقيق هذا الهدف يقترح وفد صندوق النقد الدولي احد خيارين: إما اجراء تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل وبعد ذلك العمل على تثبيته في ظل نسبة فائدة بنكية عالية. وإما تعويم العملة وتبني سياسة معدل سعر صرف مطاط (للشيكل) ولبرلة كاملة للاقتصاد ـ فتح ابواب الاقتصاد امام حرية حركة البضائع والعمال ورأس المال. اي تقليص نفوذ الدولة في النشاط الاقتصادي. ويميل وفد الصندوق في تواصيه الى الخيار الثاني. ونتائج كلا الخيارين الاقتصادية الاجتماعية مأساوية بالنسبة للعاملين وللاقتصاد. فالخيار الاول عبارة عن وسيلة علنية لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. والثاني لا يعدو كونه وسيلة مقنعة لتخفيض المداخيل الحقيقية للعاملين. فاللبرلة تعني كشف الاقتصاد والسوق وازالة القيود امام المنافسة الحرة مع البضائع الخارجية. ويعني ذلك دمار العديد من المصانع والفروع المحلية وزيادة هائلة في عدد العاطلين عن العمل. كما ان فتح الابواب امام الرأسمال الاجنبي يعني في ظل الازمة الحالية هيمنة الاحتكارات الاجنبية على الاقتصاد والسوق وزيادة التبعية للرأسمال الاجنبي. هذا بالاضافة الى غمر السوق بأيدي عاملة اجنبية يستوردها ارباب العمل جراء رخصها النسبي من بعض البلدان الاسيوية والافريقية.

وتحاول الحكومة التوفيق بين الخيارين المذكورين في سياستها الاقتصادية المنتهجة. فصفقات بيع الشركات الحكومية والهستدروتية واستيراد العاملين ولبرلة معينة للاستيراد بالاضافة الى التخفيض في سعر صرف الشيكل وسبسدة التصدير وغيرها، كل ذلك مؤشر بارز لهوية هذه السياسة.

وجميع هذه الحقائق تؤكد بأنه حان الوقت لتصعيد الكفاح العمالي والضغط على قيادة الهستدروت لاتخاذ مواقف جريئة في الدفاع عن مصالح العاملين ومستوى معيشتهم.

هموم مصدرها ظلم ذوي القربى

● بقلم: حسن بشارة ●

● الدافع لكتابة هذا المقال:

● اذاعة صوت اسرائيل نشيطة جدا. تذيع منذ سنين نشرتين اخباريتين كل ساعة ونصف، واحدة بالعبرية واخرى بالعربية منذ الفجر حتى بداية اليوم التالي. عدا النشرات العديدة الاخرى باللغات المختلفة التي لم ينعم الله علينا بفهمها فحرمنا من نعمة الاستماع اليها. وبالاضافة الى سلسلة النشرات الاذاعية توجد، طبعا، نشرات تلفزيونية مصورة وكذلك صحافة عديدة اللغات والصفحات.

حال وصول خبر «هام» اليها تسمع هذا الخبر على مدار اليوم وفي كل نشرة وتقرأه في كل صحيفة وبجميع اللغات التي تشاء. هذا النهج الاعلامي الفريد، بحق، لا مثيل له في الدنيا قاطبة. اذ في الاذاعات الاخرى يذاع الخبر، مهما كان هاما، مرة او مرتين في اليوم ويترك. اما عندنا فالامر يختلف كما ذكرت آنفا. فالخبر يعاد ويكرر ثم يكرر ويعاد ويعجن ويمضغ يوما او يومين او اكثر حسب الاهمية والتساهيل الى ان يتصور المسؤولون الاعلاميون ويصلوا الى قناعة تامة ان المستمعين قد هضموا الخبر هنيئا مريئا واتهم البسوه ثوب، بل روح الحقيقة حتى ولو كان مختلقا تافها.

فما بالك بالخبر الذي يستند على اساس؟ عندها لا تسل عن الحال الذي يصدق عليه مثلنا الشعبي القائل «قرد ولاقى له بخ» (اولا: لم أنصب «بخ» حفاظا على اللفظ الاصيل للمثل. ثانيا: لم اسجل معنى «بخ» معتمدا على تفسير القراء لها كما يرونه مناسبا من جهة، ومن جهة اخرى لانني لم اجد لها معنى في قاموس المنجد سامحه الله على عدم انجادنا).

قلت اذا كان للخبر أساس من الصحة عندها تقوم قيامة الاذاعة وقيامة المستمعين على السواء.. أحد هذه الاخبار الذي دوخ الاذاعة والمستمعين والذي دفعني لكتابة هذا المقال هو هجوم الصحافة المصرية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بحجة «تلكؤها» باستنكار مأساة حافلة السياح الاسرائيليين قرب الاسماعيلية.

● يا اخوتنا في العروبة «اللي فينا يكفينا»!

الا يكفينا ما يحدث لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة من فظائع ترقى الى مستوى جرائم الحرب مثل قتل المئات من الاطفال والنساء، وهدم البيوت، وسجن عشرات الالوف، وتعذيب الناس جميعا بهدف اخماد انتفاضته الباسلة لمصادرة حقوقه الوطنية والانسانية؟

الا يكفينا ما لاقاه وما يلاقيه اخواننا الفلسطينيون في لبنان من تقتيل وتجويع وترحيل واذلال على يد جيش اسرائيل و«شباكها» ومن مليشيات الكتائب وحركة «أمل» الشهيرة وجيش جنوب لبنان العميل وغيرها وغيرها؟ الا يكفينا صمت الانظمة العربية (وشعوبها ايضا) أيام حصار بيروت التاريخي وطيلة فترة الانتفاضة التي دخلت عامها الدموي الثالث.. بينما نسمع عن تضامن وتحرك انظمة وشعوب غريبة عنا؟

أليس كافيا ما يلاقيه الفلسطينيون مواطنو اسرائيل من حكومات اسرائيل المتلاحقة من سياسة الخنق والتمييز والبطالة لدرجة ان وصلت سلطاتنا المحلية الى الافلاس وهاوية عجزها عن تقديم الخدمات الاساسية لمواطنيها؟ ثم ألا يكفينا واخوتنا العرب جميعا الصلف الامريكي والاسرائيلي تجاه قضية الحل السلمي رغم التقدم الكبير والشجاع الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية نحو السلام بصورة بهرت العالم اعجابا وإكبارا؟

سأختصر من الاسئلة الكثيرة الممضة حول الاف الفلسطينيين المعتقلين منذ سنين في سجون الوطن العربي لأقول.. كأن كل ما ذكر اعلاه ـ وهو غيض من فيض ـ لا يكفينا فطلعت علينا جبهة جديدة، وفي هذه الظروف بالذات، من بعض الصحف المصرية الشقيقة، المعروفة بعراقتها وخطورة تأثيرها، لتهاجم منظمة التحرير الفلسطينية عبر رئيسها ياسر عرفات حينا وعبر نائبه صلاح خلف (ابو اياد) حينا آخر اذ وصفتهما بـ«الافاعي» و«الشياطين» و«أعداء السلام» فبزّت بذلك اسرائيل التي تكتفي بالتعبير «مخربون» أو «ارهابيون».

يقينا ان زوبعة هذه الصحف ومحرريها اشبه باعلان الحرب على الشعب الفلسطيني برمته بشكل مفتعل لا مبرر له الامر الذي يدعونا لاعلانها صراحة بأن غايتهم هي استرضاء اسرائيل ومن ورائها امريكا وليّة النعمة..

● «ذنب» المنظمة الذي لا يغتفر

ما هي جريمة المنظمة التي مست مشاعر الوطنية المصرية وهددت بتجاوزاتها الامن القومي المصري؟

هاكم الاجوبة: ١ ـ حجة الصحافة المصرية ان قيادة المنظمة لم تستنكر حادث باص السياح الاسرائيليين بصورة فورية وكافية والله وحده عليم بالصورة الكافية التي ترضي تلك الصحافة القومية الرصينة.

ولكن الله ووسائل الاعلام المختلفة ومخلوقات الله يعلمون ان المنظمة استنكرت الحادث وبلسان فصيح ـ لسان الناطقين باسمها ـ كما هو متبع عالميا: ياسر عبد ربه وسفير فلسطين في الاردن وغيرهما في نفس اليوم وفي اليوم التالي. ثم تلاهم استنكار عرفات ذاته وصلاح خلف نفسه، الامر الذي يجعل حجة الصحافة المصرية مفتعلة تدعو للدهشة والعجب حقا.

٢ ـ على ضوء ذلك «تورط» صلاح خلف «بجريمة» جديدة لأنه عبر عن شكوكه ومخاوفه بأن الصحف المصرية، بهذا التصرف، تعمل على خلق ازمات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي تخشاه المنظمة وتحرص على نقيضه.

ونحن نسأل: الا يحق لصلاح خلف ولكل عربي وطني، مصريا كان ام فلسطينيا، أن يشك بذلك ازاء الهجوم العنيف الموجه للمنظمة لا سيما وان حجة عدم الاستنكار غير صحيحة وغير مقبولة؟

وهل من المنطق الاخوي والوطني تحريم الشك من قبل اي كان، بشخص او بصحيفة، اذا أوصله تفكيره ان هنالك محاولة لاساءة العلاقات بين مصر والمنظمة حتى ولو كان هذا الشك معتمدا على تفكير وتحليل للمواقف العينية وبدافع الحرص على الابقاء على العلاقات الحسنة وتطويرها قدما خاصة في عصر الانتفاضة التي انجبت مشروع السلام الفلسطيني، هذا العصر الذي يتشبث فيه الفلسطينيون بكل شقيق او حليف او متضامن، حتى داخل المجتمع الاسرائيلي، يناصر الحل السلمي؟ وهل الفلسطينيون بحاجة للتفتيش عن خصوم جدد؟ الا يكفيهم ما هم فيه؟

وبعد، أهناك وصف ألطف واكثر تهذيبا من وصف «أفعى» لمن يحاول تأليب القيادة المصرية على منظمة التحرير في هذا الوقت الحرج العصيب، الذي يتحاشى فيه الفلسطينيون التدخل في الشؤون الداخلية لأي طرف او اثارة أية مشكلة جانبية من منطلق «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة».

٣ ـ بالنسبة لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ونية السلطات الرسمية توطينهم على اراضي فلسطين المحتلة بالاضافة لما عليها من مستوطنات كولونيالية، حيث سمعت الدنيا بأسرها التصريح الواضح لرئيس حكومة اسرائيل نفسه وبعظمة لسانه «هجرة كبرى تستلزم اسرائيل كبرى». برأيي المتواضع ان كل انسان مهما بلغت بساطته بامكانه التكهن بالنتائج السوداء لهذا المخطط والتي تتلخص بما يلي:

أ ـ محو امكانية الحل السلمي المتمثل باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع بعد حشوها بالمستوطنات والمستوطنين.

ب ـ ترنسفير جماعي وعنيف لسكان البلاد الاصليين خاصة للاردن ليصبح الوطن البديل للفلسطينيين.

ج ـ اشعال حرب جديدة تسهيلا وتسويقا للتنفيذ الناجع السريع.

وهنا تبرز الاسئلة: هل يكفر من يتصور هذه النتائج لهذا المخطط الجهنمي؟ وهل هي جريمة اذا تصور احد قادة المنظمة المسؤولين كصلاح خلف، مثله مثل اي انسان آخر، هذا المصير الرهيب والكارثي لشعبه؟

وهل هي جريمة ان يرى، على ضوء الواقع والتاريخ الحي، ان التنديد باسرائيل، حتى ولو كان من مجلس الامن ومن كل دول العالم، لا يثنيها عن تنفيذ مخططاتها لخلق الاوضاع الجديدة ناجزة لانها لا تعير اي تنديد ذرة من الاكتراث؟ وهل سبق ونفذت اسرائيل، يوما، قرارا من قرارات الامم المتحدة المكررة الف مرة بالنسبة للقضية الفلسطينية؟ وهل هي جريمة ان يتوجه صلاح خلف وكل الفلسطينيين والمصريين الاحرار الى مصر، قاعدة العالم العربي، لتمارس نفوذها وما تتمتع به من وزن دولي ومن علاقات خاصة للتصدي لهذا المخطط، مطالبتها بان ترفع عقيرتها في وجه حكومة اسرائيل وحليفتها امريكا معلنة بأن هذا المخطط هو انتهاك لمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية مما يضطرها لاعادة النظر في تلك المعاهدة ولو من قبيل الضغط على اسرائيل وامريكا؟؟

أهذه فعلة نكراء يقترفها صلاح خلف اذا فكر بهذا الاتجاه من منطلق القلق على قضية شعبه ومصيره؟

هل شتم صلاح خلف ـ لا سمح الله ـ قادة مصر او أيا من مواطنيها او حرض ضدها؟

وهل من اللباقة الصحفية والتعاطف الاخوي ان تقيم الصحافة المصرية الدنيا ولا تقعدها على المنظمة جراء هذا التفكير الذي لاح في خاطر صلاح خلف، فتشن عليه حملة شعواء متهمة اياه بأنه «يتدخل في شؤون مصر الداخلية» حينا وبأنه «أفعى يبغي اشعال نار الحرب بين مصر واسرائيل» حينا آخر؟

● حقوق ابتكار وتلفيق الاتهام محفوظة لأصحابها

كل ما تقدم لم يوجعنا كثيرا كما أوجعنا اتهام صلاح خلف (والاتهام ليس لصلاح خلف وحده بطبيعة الحال) «بأن ليس له مصلحة في حل القضية الفلسطينية» وان «أقصى احلام ابي اياد وامثاله هو الابقاء على الوضع كما هو عليه منذ اكثر من اربعين سنة»!! معنى ذلك باختصار ان صلاح خلف وامثاله اعداء للسلام وهم السبب في الحالة الراهنة لأنهم سعداء بها..

نحن أولا لا نتمنى لموجهي هذا القذف اليائس «سعادة» كتلك التي يتمتع بها صلاح خلف وامثاله والتي يحسدونهم عليها. ولنعد لموضوعنا: أيدري الأخ ابراهيم نافع مدير صحيفة «الاهرام» والاخ ابراهيم سعدة مدير تحرير «اخبار اليوم» لم أوجعنا اتهامها الأخير لقادة المنظمة «صلاح خلف وامثاله» وآلمنا ايما ايلام اكثر بكثير من الاتهامات الأخرى؟

أجيبها: لأن هذه الاسطوانة سمعناها وما زلنا نسمعها من فبركة المخابرات الاسرائيلية وخبراء الحرب النفسية دون ان تفلح بزعزعة ايماننا وثقتنا بعدالة قضية شعبنا وبممثله الشرعي.

أما ان نسمعها من اخوة لنا يتمتعون بمكانة مرموقة صحافيا وجماهيريا وذوي موقع مؤثر مسؤول فهذا آلمنا وبحق.

سامح الله الاخوين ابراهيم نافع وابراهيم سعدة وارجو الله الا نسمع منهما، مستقبلا، اتهامات جارحة نابية الفنا سماعها من الخواجة «ابراهام تافوه» والخواجة «ابراهام سعاديا»!

مع محبتي واخلاصي لمصر العروبة ولابنائها الاحرار

(الطيرة)

● حسن بشارة ●

(عن صحيفة «هآرتس» ـ ١٩٩٠/٣/٨)

قباطيا:

الاصرار على كنس الاحتلال يتعمق مع ازدياد أزمة الناس

● بقلم: د. نسيم بشارة ●

● قبل يومين من سفر وفد من حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» و«جمعية الاطباء لحقوق الانسان» ـ اتصل المحامي رمي مندلتسفيغ، النشيط في منظمة حقوق الانسان مخبرا عن الاوضاع في قباطيا المحاصرة منذ اسبوعين وبسودها منع التجول. واصفا لبعض معاناة الناس، طالبا عمل المستطاع لايصال حليب للاطفال.

وتجري الاتصالات مع نشطاء الحركة لجمع الحليب. وتصبح المهمة هدفا يستحيل السفر بدون تحقيقه. فاطفال قباطيا جوعى في منع التجول. وأما الحجارة فيوفرونها لرجم جنود الاحتلال وتجري اتصالات مكثفة حتى تنجز المهمة.

صباح السبت ١٩٩٠/٢/٢٤ بدا انصار السلام بالتجمع من الكيبوتسات وتل ابيب والناصرة وحيفا وقرى الجليل رجالا ونساء، عربا ويهود، في كيبوتس «هزوريع» وهناك انتقلنا من سياراتنا الى باص من جنين ونقلنا ما احضرناه من ثياب وضمادات وحليب ومواد غذائية وادوية واجهزة طبية. كان العدد ٥٦ شخصا، منهم ٩ اطباء وخمس ممرضات ـ عرب ويهود. اتوا بمعداتهم للتطوع للعمل في قرى عرابة وجبع ـ قضاء جنين.

سافرنا عن طريق العفولة، لان الطريق المجاورة معززة بحواجز امنية للجيش. وتحسبا من اعتراض قوات الاحتلال للوفد. على حافة الشارع كان الرجال والنساء والاطفال يعملون في الاراضي ويدبرون امر تصريف منتوجاتهم

جنين مدينة صغيرة اهلها متواضعون، منشغلون في امر معيشتهم. دوريات الجيش وآلياته تعكر صفو وهدوء المدينة. وجنين مدينة فلاحية ـ تجارية، لم تتطور فيها صناعة بسبب تطورها التاريخي خلال السنوات الاخيرة، خاصة سنوات الاحتلال. ومن بين تجارها حتما يوجد تجار عاديات ممن يبيعون قطع النقود. فلو سألت احدهم عن العملات التاريخية التي تقلبت على هذه البلاد لاجابك بانها كثيرة وسيضيف ان الدور الان للعملة الاسرائيلية.

التقينا في جنين الشباب الذين وفدوا من قباطيا مخترقين الحصار ومنع التجول لنقل الحليب عبر البر. ونسألهم عن اوضاع قباطيا، فيجيب احدهم: «منذ اسبوعين وقباطيا تعيش في منع تجول. وبالامس سمح للناس بالخروج لساعتين، ولم يخرج احد من بيته لان الحوانيت فارغة! ولا يكفي الوقت للسفر الى جنين» اذ اصبحت حاجة الناس للأكل فقط والبحث عن الشمس وراء الغيوم.

هم الناس في ظل مقاومة الاحتلال اصبح الحفاظ على العيش وتأمين الامور الاساسية: الاكل والشراب واللباس، وتنظيم المقاومة. وفي هذه الاوضاع الناس صامدون والمقاومة صامدة. المعنويات مرتفعة والاصرار على كنس الاحتلال يتعمق مع ازدياد ازمة الناس، حتى ينبع من اعمق واهم مشاعرهم واكثرها قوة ـ الجوع، والكرامة، واستمرار العيش ـ هي المشاعر التي مسها الاحتلال وايقظها من سباتها، يوم وجد نفسه، هو، كالوحش المحاصر فاقدا الامل في العيش.

نسأل لماذا تحاصر قباطيا ويفرض عليها منع التجول؟ فيجيب احدهم: قبل اسبوعين كان الشاب عبد القادر يسير في الشارع. افراد الجيش على سطح منزل، طلبوا منه هويته. فسلمهم اياها. طلبوا منه ان يستلمها بعد ساعة. فحضر بعد ساعة الى سطح المنزل حيث الجنود. فانهالوا عليه ضربا حتى وقع ارضا! واذ باحد الجلاوزة يفرغ رصاصة في بطنه. فانتبهت احدى النساء الجارات. فصاحت. وولى الجنود هاربين، دون اسعافه. كان ذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر. وما ان سمع الناس الخبر حتى خرجوا بحجارتهم لمقارعة الجيش ومقاومته فاستشهد عدنان احمد سليمان برصاص الجيش، وعمره ٤٥ عاما وهو متزوج واب لثمانية اطفال. وبدأت حملة اعتقالات وابتزاز غرامات مالية. بعد فرض منع التجول.

ونسأل لماذا هذا التركيز على قباطيا؟ ولماذا هذا التواجد العسكري الضخم فيها؟ فيجيب الشاب: لأن قباطيا ممر طرق للجيش وبلدة استراتيجية في عملياته العسكرية.

نقلنا المؤن وسافرنا الى مخيم جنين. ولكن الاجواء كانت حامية فيه بعد مظاهرة نسائية. وحركة نشطة بين الناس استعدادا لمقاومة الجيش كخلية نحل. طلبوا منا ترك المخيم تحسبا وحرصا علينا، واذ بسيارات الجيش تتوافد.

صادف يوم السبت ذكرى الاحتفالات بمناسبة مرور ٢١ سنة لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. دخلنا قرية عرابة. كانت الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة الكهرباء. على الجدران شعارات الانتفاضة والصمود. وهي مركب هام في حياة الانتفاضة، كالخطاب والمقال السياسي، بل هي اكثر تأثيرا وحسا، ببلاغتها وتكتيكها وبساطتها.

في احد الشوارع كان شبان مقنعون يعلقون شعارا ضخما. وفي القرية تجري الاستعدادات للاحتفال.

وصلنا المدرسة الثانوية للبنين في عرابة. حيث استقبلنا اعضاء من اللجان الشعبية في البلدة. تجمعنا وتحدث احدهم مؤكدا على دور الانتفاضة ودوافعها السلمية واهمية الدور الثقافي الذي يجب ان يقوم به انصار السلام لدى الشعبين للتأثير على الاطفال في مواجهة الاحداث المؤلمة، اذ تصبح تربيتهم على حب الشعب الآخر واحترامه امرا شاقا. كما أكد على ان الانتفاضة لا تسير وراء قيادة تدعو للحرب، بل وراء دعاة سلام. وانهى كلمته بدعوة اليسار الاسرائيلي بنقل مثل الانتفاضة واهدافها السلمية الى المجتمع الاسرائيلي، والى النضال في كل مكان من احل السلام والحرية بدون تمييز.

ثم انقسم الوفد الصحي الى قسمين: واحد سافر الى جبع والآخر عمل في المدرسة. واستقبل الوفدان قرابة ٢٠٠ مريض.

عدد سكان جبع ٧,٠٠٠ نسمة. فيها عيادة واحدة، وفي العيادة طبيب عمومي وممرضة. العيادة مكونة من غرفتين صغيرتين، وفيها خزانة ادوية متواضعة واجهزة اولية، وليس فيها الامكانية لاجراء فحوصات مختبر او تخطيط قلب. وهي بعيدة عن امكانيات وانجازات الطب الحديث. تسعيرة العيادة ـ التي حددتها اللجان الشعبية: كشفية (٣) ش.ج، غيار (٢) ش.ج، زيارة بيتية (٨) ش.ج. واذا كانت الاوضاع المادية صعبة فإمكانية العلاج مجانا متوفرة. وكشف لنا الدكتور احمد عن سجلات العيادة التي استقبلت في الشهر الماضي ١٣٩ حالة مجانا بسبب منع التجول ومحاصرة القرية. في البلدة اصيب عشرات الجرحى وسقط اربعة شهداء.

اعلن بمكبر الصوت عن وجود بعثتنا. وبدأ الناس بالتجمع. انهم صبورون. لباسهم متواضع وخفيف بالرغم من قسوة الشتاء. النساء يسرن بالاحذية البيتية. وكان ان فحصنا طفلة تشكو من الام في قدميها وحروق بردية. الوجوه جدية لا تبتسم الا نادرا. يبدو ان جروح السنين محت البسمة عنها.

مشاكل الناس الصحية عديدة ومعقدة. وواضح انه في ظروف جهاز صحي محدود، منع الاحتلال تطوره، يصعب حل المشاكل الصعبة. فكثير من المرضى بحاجة لجراحة عيون متطورة. وللاسف لا يوجد قسم كهذا في المناطق المحتلة. واجراء هذه الجراحة في اسرائيل يكلف مبالغ كبيرة، ليس بمقدور الناس دفعها في ظروفهم المتردية. كما ترتفع نسبة الامراض المعوية المتعددة وامراض المفاصل التي لا تجد حلولا لها في مثل هذه الظروف. فيطور الناس امام نوبات الوجع والالم والضيق الاقتصادي مفهوم الصبر ـ وله فلسفة متكاملة وتراث غني ـ مدعوم بأمل وثقة بالمستقبل.

كان المرضى يأتون للفحص ويودون لو ان هؤلاء الاطباء يحملون معهم كل الامكانيات التي تنقصهم لشفاء عللهم.

زار الوفد النسائي بيوت الشهيدين حمد عارضة ومحمد ابو زياد. وتوجه اخ الشهيد لاعضاء الوفد بطلب زيادة العمل في اسرائيل لتغيير موقف الرأي العام فيها.

ثم اجتمع الوفد النسائي مع نساء من عرابة. تكلمت اخلاص خطيب عن النساء الدمقراطيات، وشوش حورش عن منظمة «خط احمر»، والمحاضرة في جامعة حيفا عدنه زلوتسكي ـ عن دور «نساء في السواد».

ثم تكلمت امرأة من عرابة عن دور المرأة الفلسطينية وخروجها كالمارد من قمقم المفاهيم القديمة مما كان يخمد ثورتها ويبلد فكرها. كانت الظروف اقوى من كل القيم والعادات والمفاهيم السائدة. اذ اضطرت المرأة للخروج للشارع وحمل الحجر والركض نحو مجابهة الجيش وتخليص ابنائها من براثنه وهو يحاول اعتقالهم. كانت مضطرة لدراسة نمط الاقتصاد البيتي وكيفية تدبير الأمور والبحث عن افضل السبل للوصول الى الاكتفاء الذاتي وتقديم المساعدة في زراعة الارض للعائلات ممن اعتقل معيلوها، ودراسة دورات الاسعاف الاولي لمعالجة الجرحى. وكل ذلك وضع المرأة امام تحديات كبيرة: ان تتعلم القراءة والكتابة في دورات التعليم الشعبي وان تتعلم وتقوم باشياء لم تسمع بها من قبل.

وبينما كان الوفد يقوم بمهامه كان الشباب يستعدون لاحياء الذكرى الـ ٢١ للجبهة الدمقراطية. لحظات وانطلقت مسيرة القوى الضاربة، وسط حراسة، ولباس موحد: شباب مقنعون بحطات فلسطينية. الناس يتوافدون. الاطفال يصيحون بشعارات الانتفاضة وايديهم نحو السماء. مكونين عرسا لفجر جديد.

وتلا المسيرة مهرجان خطابي مزين باعلام فلسطينية تلوح على السطوح المجاورة.

تركنا المكان. والامل في صدورنا، وعلى اكتافنا رسالة ثقيلة.

(ترشيحا)

حتى لا تبقى صرخة العمال في واد

● بقلم: احمد الصح ●

●منذ ان ولدت حكومة الرأسين الليكود والمعراخ انتهجت سياسة اقتصادية عقيمة توالت على اثرها الضربات الاقتصادية فعم الغلاء، وارتفعت الاسعار وتفشت البطالة بشكل رهيب بين العمال وخاصة العمال العرب. وبدل التفتيش عن الدواء والحل لهذه الآفة الرهيبة لتخفيف العبء عن هؤلاء العمال وأسرهم اخذت هذه الحكومة تفتن في زيادة معاناتهم ووضع العراقيل امام العاطلين عن العمل في الوسط العربي وكأنهم مذنبون لكونهم عاطلين عن العمل وعليهم تقع المسؤولية عن ذلك. فمكاتب التشغيل «وان صح هذا التعبير لانها هي بطبيعتها عاطلة عن العمل» على الرغم من انها تقتصر على ارسال العمال الى اماكن عمل تبشرنا كل صباح بأسلوب انتقامي جديد. فقد بشرتنا هذا الاسبوع بأنه يتوجب علينا الحضور ثلاثة ايام في الاسبوع علما بأن المكتب موجود في عكا ويحج اليه كل يوم اثنين وخميس مئات العمال من قرى البطوف والجليل الغربي. وبحساب بسيط يحتاج العاطل عن العمل مبلغ مائة شاقل شهريا اجرة سفر. وجاءت زيادة يوم تسجيل لتضيف خمسين شاقلا آخر ومن ناحية ثانية هناك عمال لم يقبضوا اية اغورة من التأمين الوطني منذ خمسة أشهر واكثر وكلهم اصحاب عائلات عديدة الاولاد، تريد الحكومة تحميلهم عبء سياستها التي ولدت البطالة. وكأن البطالة ضربة من السماء لا دخل للحكومة فيها وتريد اتهام العمال بهذا الوضع. وهناك عمال امضوا عقدا أو عقدين من الخدمة في مكان عمل واحد وبلغوا من العمر اكثر من خمسين او ستين سنة ولم يعد لهم حول ولا قوة فماذا يخترع مكاتب التشغيل حلا لهؤلاء؟ انهم يقومون بإرسالهم الى البلديات لتنظيف الشوارع وحتى البلديات ترفض تشغيلهم او ارسالهم الى المطاعم لجلي الصحون وهذا غيض من فيض لنهج الدوائر المسؤولة. ورب سائل يسأل وأين الهستدروت من هذا الوضع المزري؟ ونقول وبكل امانة وصراحة متحملين مسؤولية ما نقوله بأن لا دخل للهستدروت في هذه القضية فالطقس بارد وماطر في الخارج، وحرام ان يطلب أحدكم من مسؤوليها الخروج فتبتل احذيتهم ولأن غرفهم مكيفة فانهم اذا ما خرجوا فسوف يصابون بالرشح وهذا ما لا نرضاه لهم نحن العمال. فدعوهم ينامون حتى الانتخابات القادمة!

وإزاء هذا الوضع المؤلم يجب على هيئاتنا التمثيلية التضامن الفعلي والملموس مع العمال العاطلين عن العمل وحتى لا تبقى صرختهم في واد. فلقد بلغ السيل الزبى وعلى هيئاتنا التحرك من اجل دعم كفاح العمال من أجل ايجاد اماكن عمل. ولذا يجب طرق جميع الابواب حتى يفيق المسؤولون من نومهم وعلى سلطاتنا المحلية تخفيف العبء عن كاهل العاطلين عن العمل وذلك بإعفائهم من دفع ضريبة الارنونا لهذا العام واتخاذ قرار واضح في لجنة المتابعة بمناشدة جميع البلديات والمجالس لتبني هذا القرار وفي النهاية يجب أن لا يقف احد على الحياد لأن سيف البطالة يهدد الجميع ويجب التضامن الكامل واذا كان سيف الجوع يهدد العاطلين وعائلاتهم فلا يستغرب احد اذا ما خرج العمال شاهرين سيف الكفاح والنضال لنيل حقوقهم.

(عرابة)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود علي ياسين (دياب) بأجله الموعود سنة ١٩٥٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته امينة محمود ياسين وباولاده منها وهم: محمد، احمد، علي، كلثوم ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى موسى زيداني زمن الانتداب البريطاني وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بولديه وهما: محمد وصالح ثم بتاريخ ٨١/١١/٣ توفي ابنه محمد وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته اميرة احمد زيداني وباولاده منها وهم: نبي، منتهى، سهى، احمد، مصطفى، سعاد، امنة، محمود.

ثم بتاريخ ٨٨/٢/٢٨ توفي ابنه صالح وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة احمد زيداني وباولاده منها وهم رندة وبسمة ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية







عاطف

مدرسة لتعليم السواقة و«التيئوريا»

تعلن عن افتتاح دورات لتعليم «التيئوريا» كتابيا وشفهيا

• التعليم حتى النجاح

التعليم النظري «تيئوريا» مجانا لكل من يسجل في هذه الدورة. ابتداء من تاريخ ٩٠/٣/٧ حتى ٩٠/٣/٣١

حيفا ـ شارع هجانيم הגנים ـ ٣٠

٠٤/٥٣٤٧٥٧

نظارات أندي م.ض

بادارة اندي فومين خبير بصريات

حاصل على رخصة من وزارة الصحة ورقمها (٠٧١٣)

شارع بن عامي ٥٣ عكا ـ تلفون: ٠٤/٩١٦٧٧١

بشرى سارة لسكان عكا ـ نهريا والقرى المجاورة

• امكانية فحص النظر لرخصة السواقة.

• نستقبل اعضاء كوبات حوليم لئوميت ـ هستدروت

• نحن الوحيدين في عكا نستقبل المبعوثين من وزارة الامن

نظارات ـ عدسات لاصقة ـ نظارات شمسية

اسعار مريحة وخدمة ممتازة مع كفالة

سليم سلامة

«براغي» يركبها «مفك»!

■ .. أما وقد أصبحت البطالة في زماننا «موضة» ومعيارا لمدى تقدم هذا المجتمع او تخلف ذاك ولمدى تقدم هذه الدولة او تخلف تلك، فقد أنتبه «المفك»، بعد طول جلوس اضطراري (فقد طالته هو، ايضا، «بركة» البطالة) ـ انتبه الى ان هذه المعايير مشقلبة لا تمت بشيء الى طبائعه في احترام الصدق والانسانية.

وعلى هذا، فقد قرر «المفك» وضع المعايير المعتمدة على المحك، فخرج يلملم البراغي التي لا يتقن عملا الا تركيبها. (وهذا هو سبب بقائه فترة طويلة عاطلا عن العمل.. اذ انهم اعتبروه «رافض عمل» بعد أن عرضوا عليه كل انواع العمل سوى الذي يتقنه ولا يتقن سواه: تركيب البراغي).

هذه البراغي سيركبها «المفك» هنا واحدا تلو الأخر حسب الحاجة وحسبما يرتأي. ولا يجري فك برغي او اخراجه من مكانه الا في حالات نادرة (يأمل «المفك» ان تكون نادرة): اذا كان البرغي قد ركب خطأ ـ ليس في مكانه ـ او اذا كان غير صالح او اصابه عطب فيه خطر العدوى على البراغي الاخرى او على الجسم الذي رُكب فيه. واصرارا من «المفك» على الالتزام الصارم بهذه القاعدة فقد تعمد شد البراغي بقوة وحشرها حتى «تملص».

هذه البراغي من الحجم الصغير الذي لا يستغرق تركيبه سوى ثوان معدودة. ولذلك فان هذه الزاوية ستكون ثابتة المساحة عموما. ويرجو «المفك» من محرر الصفحة تثبيت مكان الزاوية وموعد نشرها لكي يكون بامكانه (المفك) ان يقوم بعمله في التركيب بتتابع دون ان «يتلخبط» ودون ان يترك وراءه نقاطا «حرامية»!

ويود «المفك» ان يوضح انه يعي الخطأ الوارد في عنوان زاويته. وهو يعرف ان اساتذة العربية والحريصين على سلامتها (وهو واحد منهم) لن يستسيغوا، على الاقل، كتابته «براغي» بدلا من «براغ». لكن «المفك» يرجو حسن التفهم لاضطراره، في هذه الايام، الى ارتكاب هذا الخطأ (غير المميت) تلافيا لأية ايحاءات او تداعيات قد تثيرها «براغ».

وهذه البراغي هي من اصناف وتركيبات شتى سيتم تركيبها في اماكن واجسام ومواضيع مختلفة تتزاحم وتتناقس. لكن القرار يبقى بيد «المفك» الذي يدرك انه لن يبدأ من بدء الخليقة ولن يستطيع، بضربة برغي او اكثر، ان «يقيم الدين في مالطا». ولا يحسبن احد ان «المفك» يقدم على هذا العمل لأن «القاضي يعمل قاضي» وانما هو يفعل ذلك ايمانا منه بأن لكل برغي، مهما صغر، وظيفته وأهميته.

حوار دافيء مع الفنانة نضال الاشقر (١)

صوت من الجبل أتى مغردا في القاهرة



● الفنانة اللبنانية نضال الأشقر تتوسط جيهان فوزي واسامة مصري ●

□ اهم اعمال نضال الاشقر □

● في المسرح ـ «المفتش العام»، «مجدلون (١)»، «مجدلون (٢)»، «كارت بلانش»، «مرجان وياقوت والتفاحة»، «اضراب الحرامية»، «ايزار»، «طبعة خاصة»، «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ».

● في التلفزيون ـ «شجرة الدر»، «زنوبيا ملكة تدمر»، «قارا»، «نساء عاشقات»، «المعتمد بن عباد»، «صباح والمنصور»، «حرب البسوس»، «الانيس والجليس».



● نضال الأشقر خلال اللقاء ●

*** لبنان الأخضر.. لبنان الحب.. واحتواء ابنائه..!! * مزيدا من العطاء.. مزيدا من الفن.. !! * سوق عكاظ يبيع الف ليلة وليلة.. !! * لا بد من محاربة الشوفينية العربية.. !! * سأظل امقت الرأسمالية.. وأدافع عن انسانيتي .. !! ***

● أجرت الحوار: جيهان فوزي ●

● تهليلة حماسية جبارة دوت في ارجاء القاعة.. وصفق الجمهور بحرارة وتهادت الحمامة بايماءات صغيرة من رأسها تحيي ذلك الجمهور الاتي لمشاهدتها.. وسماعها بشغف..

يتصبب من جبينها عرق الانفعالات المختلفة.. وتتلاحق الانفاس متعاقبة ونبضات سريعة تعلو وتهبط.. ولا زال الثغر يكشف عن اسنان ثلجية لابتسامة رائعة متوردة.. اسعدت القلوب الطيبة.. التي مزقتها الهموم.. ونظرات تعلو ببريق وسعادة..

تلك هي نضال الاشقر الفنانة اللبنانية وابنة لبنان الأخضر.. جاءت بقلبها وعبرت بصوتها الرخيم.. وغنت انشودة الحب الفلسطيني فتناغمت الحان صوتها مع الحان ورقم القصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة» للشاعر الفلسطيني محمود درويش.. في معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين.

في فندق شيراتون هليوبوليس بالقاهرة كان معها هذا الحوار المتورد لننهل مزيدا من صوتها الدافىء.. ولتحمل معا رسالة الحب الفلسطيني في قلب لبنان خاصة والعروبة عامة..!!

**** نضال الأشقر.. ولبنان الأخضر..!!**

سألت الفنانة اللبنانية بشيء من الفضول قائلة..

□□ *تود ان تعرف نضال الاشقر في عيون لبنان؟؟*

■ اعتقد ان لبنان يحب ابناءه، لكنهم لا يعرفون كيف يحبونه، وهناك الكثيرون غيري المحبون للبنان، رغم ان البعض لديهم فكرة عكسية، فأكثر اللبنانيين العلمانيين غير الطائفيين والمتفتحين هم الذين يحبون لبنان، ولبنان يحبهم. وفي هذا الزمن الرديء فان القوة الفاشستية والمتخلفة هي المسيطرة من ميشيل عون الى جعجع وكل الميليشيات المتخلفة والطائفية، والتي تدعي انها لبنانية اكثر من غيرها لسوء الحظ هي التي اتت على لبنان واللبنانيين. في كل لبنان اناس يعرفون كيف يحبونه لانهم تمسكوا بأرضه ووحدته واللاطائفية وهذا الأهم. هناك المنتفعون من اغتصاب لبنان باقامة دولة بيروقراطية. وفي اعتقادي ان لبنان يحتوينا بحبه وعطفه لاننا نحبه بنفس الطريقة.

□□ *فماذا اعطيت لبنان تجاه حبه لك؟!*

■ (تجيب بترنيمة عاشق).. كل حياتي للبنان.. فهو أملي وهو تاريخي، وكل مسرح الان يعبر عن ذلك الحب الافلاطوني. حبي للبنان لا ينفصل عن حبي الاكبر للعروبة، ففي اي مكان اذهب سواء لالقاء الشعر وادائه في مصر، او تقديم مسرحية في بغداد، او مهرجان نشارك فيه في جرش او دمشق او حلقات تسجيلية وتمثيلية في التلفزيون عن الضفة والقطاع فنحن بذلك نخدم بلادنا والعالم العربي انطلاقا من بلدنا الصغير لبنان.

**** الفن.. وفن المعالجة الانسانية**

□□ *هل رأت نضال الأشقر دورا فعالا للفن في المأساة اللبنانية؟!*

■ .. لم يكن للفن دور يذكر، فالفن المسرحي لا يستطيع ان يعبر عن ذاته، الفن المسرحي يجب ان يكون حوله وفي بيئته جو من الحرية والتفهم ليستطيع التعبير عن ذاته بطريقة حرة تفيد الناس، وان كان الفن المسرحي يبغي الافادة فلا بد ان يعبر عن نفسه بحرية مطلقة وهذا لا يمكن ان يحدث في لبنان.

وتستطرد قائلة.. اي فنان يريد ان يناقش فنه بطريقة ديماغوغية فهذا غير مناسب وقد يتاخى معه الكذب على الجمهور او على فئة معينة ضد فئة اخرى. اما المسرح الذي لا بد من عمله فهو مسرح الحرب أو ما بعد الحرب ولا يستطيع احد عمله لانه يشكل خطرا على حياتنا.

وتتساءل بمرارة: هل استطيع عمل مسرحية ضد المليشيات سواء عون او جعجع او حزب الله.. الخ؟! بالقطع لا..!! وهذا لا ينفي وجود حركة مسرحية خصبة في لبنان لكنها مع الاسف سلبية.

□□ *(والاحقها معقبة).. فلماذا هي سلبية اذن؟*

■ (تقول).. لانها مقهى.. فالناس تريد ان تعيش وترتزق لذا فهي تجاري امور حياتها على حساب الفن لكسب الاموال الطائلة. هناك المستفيدون من حروب لبنان من الفنانين، وكل حرب فيها المستفيد والمتطفل، حرب العراق الم يكن فيها مستفيدون؟! هناك من يجاري الامور والمخضرم في ذلك مع اي نظام ويقول اننا فنانون فما علاقتنا بالسياسة.

(يغلبها الحماس فتتجه الى إطار آخر في الحوار): اقول لك لماذا لم اختر القاء الشعر لشعراء متعصبين لقد اخترت اناسا يحبون لبنان حبا حقيقيا بغض النظر عن جنسياتهم سوريين كانوا او مصريين او مغربيين او عراقيين.. الخ.

ولو لم يكن هذا باعتباري لاخترت سعيد عقل فبالرغم من انه شاعر كبير الا انه ساعد في هدم لبنان.

والفن في الاصل سياسة ولا انفصال بينهما.

□□ *هل في الفن تحيز؟! وما هو في نظرك؟*

■ انا امرأة مسيّسة تنظر الى لبنان كقضية كبرى غير متعصبة. وارفض بشدة ان يكون لبنان طائفيا، المسيحية جاءت قبل الاسلام وانتشرت في العالم، وجاء الاسلام وانتشر هو ايضا فلا ضير من تعدد الاديان، وجمال الحياة يتكامل بهذا التعدد، فلماذا لا يكون لبنان بلد تعدد الاديان دون تعصب او طائفية تقتل الابداع وتخنق المواهب.

كل واحد منا داخله مسيحي ومسلم لانه تراثنا، وهذا التراث عربي، وهذا شيء لا بد ان نشيد به ونتشدد له..!

(يتبع)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليم سلمان مريح بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١/١٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم: محمد، صبحية ونعمة. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

ازدهار العلاج بالنباتات والاعشاب الطبيعية في مصر

● بقلم: ماجدة ابو فاضل ●

● لم تعد امراض مثل الصداع او التهاب جدار المعدة او الربو او حتى السكري تكلف المرضى كثيرا في مصر، حيث اصبح هناك بدائل للعلاج تطمئن اولئك الذين لا يثقون كثيرا بانواع العلاج التقليدية الشائعة.

ويقول عضاء محمد عبد العزيز الذي حضر الدكتوراه في الاعشاب الطبية كمضادات حيوية في جامعة الازهر: «لقد قمنا بابحاث على الاعشاب والنباتات العطرية في مصر واكتشفنا ان بعض العطريات يمكن استخدامها لاغراض علاجية وللقضاء على الميكروبات». ويعمل عضاء احمد في تحضير الاعشاب الطبية في محل الحاج عبد الرحمن الحرار للاعشاب والعطارة في ميدان باب الخلق بوسط القاهرة.

ويضيف: «ان عددا من وصفاتنا الطبية ماخوذ من مراجع عديدة لابن البيطار وابن سينا. لكن اشهرها «تذكرة داود» الذي يرجع تاريخه الى سنة ١٠٠٨ م / ٦٢٣ هـ».

يذكر ان ابن سينا كان فيلسوفا فارسيا وصوفيا وعالم طبيعة وقد عاش في اواخر القرن العاشر واوائل القرن الحادي عشر الميلادي وكتب ابحاثا طبية كثيرة.

ويواصل علماء طب الاعشاب والنباتات التجارب على التركيبات العشبية لمعالجة الامراض المعروفة منذ والخدمة. ويمضي عضاء ساعات طويلة في معمل المركز القومي للبحوث بجامعة الازهر للاطلاع على الابحاث الطبية في هذا المجال.

ويقول عضاء: «نحن نقوم باعمال اساسية كبيرة حسب مركبات ادوية غريبة كبرى فنختص بالابحاث والتحضير ونصدر اليه الاكتشافات والمواد الخام ونضعها في عبوات انيقة ونبيع علب الادوية بسعر مرتفع».

ويحرز احمد حفيد الحاج عبد الرحمن الحرار وصفات علاجية للانفلونزا وعسر الهضم والتهابات الجلد والضغط. ويرجع في ذلك الى مجلدات قديمة يحتفظ بها في مكتبه في محله.

ويقع عادة في جانب من المحل الذي تخصص جزءا اخر لصيدلية في طابق منخفض قليلا تؤدي اليه بعض سلالم. ويقف في الصيدلية مستخدم يقوم بخلط ووزن كميات التركيبات الطبية التي يفرغها من اوان زجاجية مملوءة بالاعشاب والعطريات التي وضعت الى جانبه. وتنتشر على ارض محل العطارة اكياس كبيرة زاخرة بقشور رقيقة من جذوع الشجر المتباينة الالوان والاوراق الجافة والبذور.

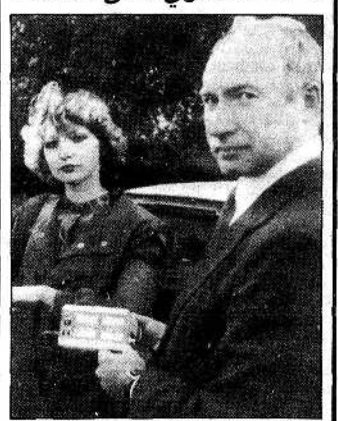
ويرجع تاريخ المداواة بالاعشاب والنباتات الى عهد الفراعنة الذين اظهرت الكتابات على معابدهم انهم كانوا يستخدمون الاعشاب والعطريات.

ويهتم المصريون في الوقت الراهن بتطوير استخدام الاعشاب في العلاج وخصصوا اراضي لزراعة الاعشاب والعطريات الطبية، وتم انشاء مراكز للابحاث على الاعشاب الطبية في الفيوم وبني سويف والمنيا ومناطق متفرقة من دلتا النيل.

ويخص عضاء «الغربيون يكتشفون الان فوائد المواد الطبيعية التي لا تترتب عليها آثار جانبية».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

الضغط الدموي.. على الشاشة!



(تصوير وكالة «تاس» السوفييتية)

● نيقولاي نوفيكوف، رئيس شعبة البيومتريا في المعهد الطبي الاول بموسكو، المرشح في العلوم الطبية، اخترع مجموعة كاملة من الاجهزة لاجل القياس العاجل لضغط الدم في الشرايين. وأحد هذه الاجهزة (في الصورة) يعمل بطريقة تحليل الموجات النبضية.

يمكن عمليا تثبيت السوار على اي من قطاعات الجسم تتواجد فيه منظومة من الاوعية الدموية، ـ على الاصبع، او الرقبة، وحتى الصدغ.. كذلك يقيس الجهاز الضغط من خلال الالبسة.. الجواب الرقمي يظهر على لوحة.. الاجراء يستغرق ثواني معدودات.

الجديد في الطب

لاول مرة:

بنك.. للبن الامهات!

● في الهند تم افتتاح اول بنك من نوعه في العالم لتخزين حليب الامهات يهدف الى انقاذ حياة الرضع وقت الازمات!

يعتمد البنك على أساليب متطورة للاحتفاظ بلبن المرضعات صالحا لمدة ستة اشهر على الاقل.. ومقره مستشفى «سيون» بمدينة بومباي والذي يشهد سبعة الاف حالة ولادة سنويا. وفي احيان كثيرة لا تستطيع الام ارضاع وليدها ويحتاج الرضيع الى لبن الام لكي يبقى على قيد الحياة.

أين الحقيقة؟!

● توصل مجموعة من الباحثين الامريكيين في ولاية كاليفورنيا الى ان ما قيل حول فائدة تعاطي جرعة من الاسبرين يوميا تحد من التعرض لامراض القلب امر غير دقيق.

واكتشفوا بعد اجراء تجارب على ٢٣ الف عينة ان الاسبرين يزيد من احتمال تعرض الانسان لامراض القلب ولا يقلل من هذا الاحتمال.

وفي دراسة اخرى اثبتت ان الرجال الذين يتناولون الاسبرين اكثر من ست مرات في اليوم قد يتعرضون للاصابة بسرطان الكلى اكثر من الذين يتناولونه من وقت لآخر!

ابحاث امريكية عن ايدز الحصان!

● يجري بعض الباحثين في جامعة لويزيانا بالولايات المتحدة ابحاثا عن المناعة عند الحصان بعد ان اكتشفوا فيروسا يصيب الحصان ويخلق اعراضا مطابقة للاعراض التي تظهر على الشخص المصاب بفيروس الايدز «نقص المناعة المكتسبة».

المضافة

غمزات!

- * من يواصل التطبيل يتأخر عن خوض المعركة.
- * المصرفي المحتال يبقى عالقا في الوحل.
- * اذا سقطت عن الحصان احذر رفساته.
- * من يبحث يعثر على انجح الحلول.
- * من يبرد يجمع الحطب.
- * العدالة تحب الانتشار بين الناس.
- * اضعف الناس اعدلهم.

موقف!

* جاء في اعلان لمنظمة اليونيسكو:

ليست الاسلحة هي التي تقتل الناس، بل الادمغة البشرية، لان الحروب تبدأ هناك. لذا علينا ان نقيم في هذه الادمغة متاريس السلام.

هل تعلم؟

* ان اللقب «تيفون» الذي يطلق على الاعاصير البحرية يعني في اللغة الصينية «الروح الكبيرة». وان كلمة «كنغر» في لغة اهالي استراليا الاصليين تعني «لا اعرف».

مع المشاهير!

* انتبه عازف البيانو المشهور ارثر شنابل، خلال احدى حفلاته، الى ان احدى السيدات، في الصف الامامي، كانت غارقة في النوم وتجفل، بين الحين والاخر، على ضجة تصفيق الجمهور.

وبعد انتهاء العزف توجه شنابل نحو السيدة، وانحنى امامها بأدب. وقال هامسا:

ـ عفوا، يا سيدتي، ان الجمهور هو الذي اقلق منامك. اما انا فكنت اعزف بهدوء تام.

مع الاساطير!

* تقول اسطورة انكليزية قديمة، انه اذا طارت الغربان ولم تعد الى اعشاشها في برج لندن فهذه اشارة لنهاية انكلترا. وللحيلولة دون وقوع ذلك يهتم بالامر حارس مختص تابع للبلاط الملكي مباشرة.

وأفاد مصدر كبير من حاشية مارغريت تاتشر ان الغربان، برعاية الحارس الحالي جون ويلمينغتون، بحالة جيدة لدرجة ان طيرانها من البرج لن يؤدي الى دمار البلاد.

مع الاسماء!

* في احدى جزر بيرمودا يوجد اغرب دليل للهاتف في العالم، وكل اسم من اسماء اصحاب التليفونات مرفق بعادات وصفات صاحبه. وهنالك، على سبيل المثال، سميث الدلوع وسميث الطويل وسميث السعيد وسميث الكذاب وسميث ابو كرش.

مراحب!

* تتنوع اساليب ترحيب الناس ببعضهم البعض في مختلف اصقاع العالم. فلدى الشعوب العربية، كما الاوروبية، حينما يلتقي اثنان يسلمان على بعضهما البعض بهز اليد اليمنى. اما في الهند فانهم يضمون الكفين امام الوجه علامة للترحيب. وفي الاسكيمو يمسحون الانف بالانف. وفي الصين، حينما يلتقي ابناء السلالات المعروفة، يهز الشخص، بمفرده، يده اليمنى بيده اليسرى.

الحارس المغناطيسي!

* يعتقد العديدون ان الاجهزة المغناطيسية الخاصة، المستعملة في المطارات للكشف عن الادوات المعدنية في حقائب وجيوب المسافرين، هي اختراع عصري. لكن العلماء في الصين توصلوا الى ان جهازا مشابها وجد في الازمنة الغابرة. ويؤكدون على انه خلال حكم الامبراطور شيخوانْدي (٢٥٩ ـ ٢١٠ قبل الميلاد) كانت بوابة القصر مصنوعة من معدن ممغنط. ولم يستطع اي كان عبورها وهو يخفي الاسلحة بين طيات ثيابه. لان القوة غير المرئية كانت تشفط السيوف والسكاكين من بين طيات ثياب العابرين.

ليس للوجه الكشر!

ـ من المؤكد ان بيتكم صغير جدا.

ـ نعم! وكيف عرفت؟

ـ بسهولة. انظر كيف ان كلبكم يهز ذنبه الى اعلى واسفل وليس الى الجانبين.

* * *

ـ لماذا تكرر على مسامع اولادك ان الارض تدور؟

ـ لأنه يوجد، خلف بيتنا، لونابارك. ويطلبون النقود باستمرار ليركبوا على الدولاب.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ١٩٩٠/٣/١١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم». ضيف حلقة اليوم المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون الذي تم اختياره مؤخرا في الولايات المتحدة مطرب الثمانينات. يتضمن البرنامج تقريرا عن حياته الفنية ومقاطع مختارة من اغانيه المعروفة.

١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»

١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ منوعات غنائية غربية

٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٤٠ ـ برنامج ترفيهي خاص بمناسبة عيد المساخر، يدور حول مقالب الكاميرا الخفية. المقالب التقطتها عدسة البرنامج في شوارع تل ابيب مؤخرا.

٢٢،٢٠ ـ الحلقة (١٦١) من المسلسل الامريكي «سلالة»

٢٣،١٠ ـ البرنامج السينمائي «اي مشهد»

٢٣،٢٥ ـ المسلسل الامريكي «في دفء الليل»

٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠،٢٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»

٠٠،٤٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»

٠١،٠٥ ـ انتهاء الارسال

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩١٨/٣/١١ ـ انتقال الحكومة السوفييتية من بتروغراد الى موسكو.
- ١٩٢٠/٣/١١ ـ الامير فيصل يصبح ملكا على سوريا.
- ١٩٨٥/٣/١١ ـ ميخائيل غورباتشوف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٢) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقي:

١ ـ امير الشعراء

٢ ـ هرم (معكوسة) ـ نعم (بالفرنسية)

٣ ـ حرف نصب ـ إخلاص ـ احد الوالدين

٤ ـ إحصل على (مجزومة) ـ اعتنق الاسلام

٥ ـ الاسم الاول لزعيم جاهلي رثاه اخوه المهلهل ـ أعذب

٦ ـ ثغر ـ مناجاة .. من الاسماء الخمسة

٧ ـ طري ـ حرف جزم ـ للاستفهام (معكوسة)

٨ ـ بلدة فلسطينية محتلة ـ نحى

٩ ـ إله ـ من الثمار

١٠ ـ نروي (معكوسة) ـ رجائي

عمودي:

١ ـ احصل على ـ دولة محتلة (ناقص الحرف الاخير)

٢ ـ جميل ـ علم مذكر

٣ ـ متماثلان ـ حرف نصب (معكوسة) ـ من الطيور

٤ ـ رضيع ـ نجل

٥ ـ جبال لبنانية (غير معرفة) ـ نلهو (معكوسة)

٦ ـ احرف علة ـ أحد الوالدين

٧ ـ عكس أحسن ـ أنهي

٨ ـ للنداء ـ فك (معكوسة) ـ نلفظ

٩ ـ اغنية لأم كلثوم

١٠ ـ طريق ـ امنيات

حل لغز رقم (٢٥١)

أفقي:

١ ـ شامير ـ دريد

٢ ـ ريغي ـ أ أ أ

٣ ـ در ـ ناقة ـ لو

٤ ـ أن ـ سامح

٥ ـ بطانية ـ ل ل ل

٦ ـ جارة ـ ما

٧ ـ أتم ـ رعد

٨ ـ هب ـ ترعرع

٩ ـ درب ـ سار ـ ل ل

١٠ ـ أرى ـ مد ـ بدر

عمودي:

١ ـ شيد ـ بر ـ هدا

٢ ـ إفراط ـ أبرر

٣ ـ مي ـ ناحت ـ اب

٤ ـ برن ـ نامت

٥ ـ أسير ـ رسم

٦ ـ نقاهة ـ عاد

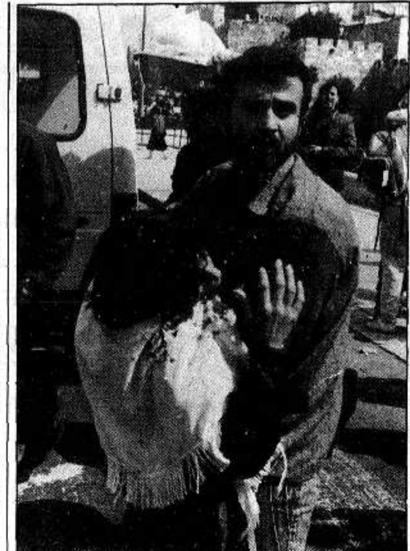
٧ ـ هم ـ ر ر ر

٨ ـ أر ـ حل ـ ع ع

٩ ـ واي ـ دمل ـ لد

١٠ ـ البلاد ـ حلب

● اعداد: هناء محمود عواد ـ طمرة ●



● شاب يحاول اسعاف فتاة فلسطينية والدم ينزف منها بعد اصابتها بعيار احتلالي خلال قمع مظاهرة النساء الفلسطينيات في القدس المحتلة يوم الخميس بمناسبة يوم المرأة العالمي.
(تصوير: «نورة» - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

احتجاجا على الضريبة المحلية الجديدة:

المظاهرات تجتاح، لليوم الرابع على التوالي، معظم المدن البريطانية

● انباء صحفية: المظاهرات الشعبية قد تؤدي الى استقالة تاتشر ●

● لندن - الوكالات - تواصلت مساء امس الاول الجمعة ولليوم الرابع على التوالي المظاهرات في العاصمة البريطانية، لندن، احتجاجا على الضريبة المحلية الجديدة «بول تاكس».

وتحولت هذه المظاهرات، بسبب تدخل الشرطة، الى صدامات بين المتظاهرين ورجال الشرطة، وفق ما ذكرت مصادر في الشرطة البريطانية.

وافادت معلومات اجهزة الطوارىء، ان عنصرين في الشرطة اصيبا بجراح.

وكانت التظاهرة التي ضمت الفي شخص حسب المنظمين وخمسمئة شخص، حسب الشرطة، بدأت في جو هادىء، على الرغم من الشعارات المناهضة لرئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، التي احرق المتظاهرون صورة لها.

ثم ما لبث المتظاهرون ان بدأوا بالقاء حجارة القرميد والطلاء، في اتجاه رجال الشرطة بينما قلب اخرون سيارة للشرطة كانت بداخلها امرأة. واثر هذه التجاوزات انهال رجال الشرطة ضربا على المتظاهرين.

وكان المجلس البلدي في لمبيث ذو الغالبية العمالية ذكر بعد ظهر امس الاول الجمعة، انه ينوي مناقشة موازنته وعقد اجتماع في الايام المقبلة لتحديد قيمة الضريبة الجديدة. وتعتبر الضريبة المحلية في هذه البلدية احدى الضرائب الاكثر ارتفاعا في البلاد.

وقد شجب زعيم المعارضة العمالي، نيل كينوك، امس الاول اعمال العنف التي ترافقت مع التظاهرات معتبرا ان هذه التجاوزات توفر مادة «لهو» للحكومة. ورفض، ايضا، موقف بعض اعضاء البرلمان الذين يدعون الى عدم دفع الضريبة المحلية الجديدة و«يستغلون» بالتالي الوضع اليائس لاولئك الذين لا يستطيعون فعلا تسديدها.

وبدأت مظاهرات في الشوارع تميزت للمرة الاولى باعمال عنف يوم الثلاثاء الماضي في بريطانيا احتجاجا على النظام البريطاني الجديد للضرائب المحلية «بول تاكس/الذي يتعرض للانتقادات من كل جانب وما زالت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، تدافع عنه بحرارة. وتنذر هذه التظاهرات باوقات صعبة بالنسبة الى الحكومة.

وانتقل المتظاهرون الغاضبون في بريستول وبرادفورد وبرمنغهام وميدينهيد ونورويتش وريدينغ وكذلك في ورسستر واكسيتر ودورفر الى مراكز البلديات حيث اجتمعت المجالس البلدية، بغالبية محافظة او عمالية، لتحديد قيمة هذه الضريبة الجديدة التي سيبدأ تطبيقها في الاول من نيسان المقبل.

وجرت التظاهرة الاكثر عنفا في بريستول حيث اصيب اربعة رجال شرطة بجراح ونقل واحد منهم الى المستشفى للمعالجة.

وردد المتظاهرون في كل المدن «لا للبول تاكس» و«تاتشر اخرجي» في وقت كانت رئيسة الوزراء اكدت لتوها امام مجلس العموم انها مقتنعة بان هذا النظام اكثر عدلا من النظام السابق.

وترى تاتشر انه سيتيح تحديد المجالس البلدية الاكثر تبذيرا اي المجالس حيث الغالبية لحزب العمال وسيرغمها على تقديم حسابات للمواطنين.

وتشير انباء صحفية بريطانية الى ان هذه المظاهرات الشعبية قد تؤدي الى استقالة تاتشر، اذ اكدت صحيفة «ذي انديبندنت»، امس الاول الجمعة، ان الوزراء قد يطالبون تاتشر بالاستقالة.

مع الاحداث

بيان دول الشمال الاوروبي - صفعة قوية لحكومة اسرائيل

□■□ اعرب وزراء خارجية دول الشمال الاوروبي، الدنمارك وفنلندا وايسلندا والنرويج والسويد في بيان هام اصدروه يوم الاربعاء الماضي في اثناء اجتماعهم في مدينة توركو في فنلندا عن قلقهم العميق من خطر الهجرة اليهودية الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

واشار البيان بكل شجاعة ووضوح الى اخطار المخطط الجنوني الرسمي الاسرائيلي لتوطين المهاجرين في اراضي دولة فلسطين المحتلة لما لهذا الامر من اخطار تدميرية على كل امكانيات السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في البيان: «ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة هي انتهاك للقانون الدولي، وان اية زيادة للسكان في هذه المستوطنات يمكن ان تعرض السلام للخطر».

وعبر البيان عن القلق العميق ازاء ما يقوم به الاحتلال من ممارسات فظيعة في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني واشار الى ان «اي احتلال يسفر عاجلا ام آجلا عن مقاومة وعمليات قمع واستمرار المقاومة». وبهذه الصيغة القانونية والاخلاقية معا يدين البيان الممارسات الاجرامية للاحتلال ويبرر حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. اننا نشير خصوصا الى ان بيان دول الشمال الاوروبي يشير الى نضال الشعب الفلسطيني (الانتفاضة) باعتباره مقاومة والى اعمال الاحتلال بوصفها اعمال قمع.

من ناحية ثانية اكد بيان الدول الاوروبية الشمالية الحاجة الملحة لتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط لنزع فتيل الحرب وضمان الامن والطمأنينة والاستقلال الوطني للشعوب. واكد البيان الدعم الكامل «للاتصالات المباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط» مؤكدا، خصوصا ضرورة «الاتصالات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

ان هذا البيان الهام هو احد البشائر الايجابية جدا لبدء يقظة الرأي العام العالمي لخطر المخطط الجنوني لحكومة شمير لاستجلاب المهاجرين لتغيير الطبيعة السكانية (الدمغرافية) في دولة فلسطين المحتلة وما لهذا من خطر على السلام.

والامل كبير بان العالم المتحضر، المتمسك بالقانون الدولي وحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها، سوف يمنع حكام اسرائيل من تنفيذ مغامرة ضد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم.

وفد نقابي وبلدي من ايطاليا يزور فلسطين المحتلة

● الوفد يطالب برفع القيود المفروضة على نشاط النقابات ويهنىء بوحدة الحركة النقابية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد ايطالي يضم اعضاء مجالس بلدية وثلاث نقابات عمالية من محافظة فلورنسا بزيارة المناطق المحتلة في الاسبوع المنصرم وحل ضيفا على الاتحاد العام للنقابات.

وعقد اعضاء الوفد، يوم الاربعاء، مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة في ختام زيارتهم وزعوا خلاله بيانا على الصحفيين اكدوا فيه ضرورة منح نقابات العمال الفلسطينية حرية النشاط ورفع التقييدات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على النقابات. وطالب البيان بالغاء اوامر الاعتقال الاداري عن نشيطيها وباغلاق معسكر انصار «٣» واطلاق سراح جميع المعتقلين فيه.

كما دعا البيان الى البدء بمفاوضات سلمية فورا لتحقيق السلام على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وكان الوفد قد التقى النقابي جورج حزبون، نائب الامين العام للاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية، وهنأه على تحقيق وحدة النقابات الفلسطينية مؤخرا ووجهوا دعوة له لزيارة ايطاليا.

وقام الوفد خلال زيارته بزيارات تضامنية الى مدن بيت لحم وبيت ساحور والخليل ومخيم الدهيشة حيث التقى مع الاهالي واستمع وشاهد معاناتهم وبعدها زار مدينة غزة وهناك اجتمع مع عدد من النقابيين في القطاع وقام بزيارة الى العديد من المخيمات.

شرطة قلقيلية تمنع المحامي احمد خطيب من التقاء موكله

● قلقيلية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - منعت شرطة قلقيلية، في وسط الاسبوع الحالي، المحامي احمد خطيب، من زيارة احد موكليه المعتقل في مركز شرطة قلقيلية على خلفية جنائية.

وادعى افراد الشرطة ان على المحامي ان يحضر تصريحا من شرطة طولكرم للسماح له بمقابلة موكله. وعندما ابلغهم ان بحوزته تصريحا من المدعي العام لمدينة قلقيلية سمح له احد الضباط بمقابلة موكله الا ان ضابطا اخر يدعى «بتسال» اصر على موقفه مطالبا المحامي باحضار تصريح من شرطة طولكرم واعاد المعتقل الى غرفة التوقيف.

هذا وابرق المحامي احمد الخطيب الى وزير الشرطة محتجا على هذا التصرف ومتسائلا: اين القانون؟ واعتبر هذا التصرف عرقلة لعمل المحامي وانتهاكا لعمله كما انه انتهاك لحقوق المعتقل في الالتقاء بمحاميه.

هكذا تم اعتقال والد طفلين في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ايقظت قنبلة صوتية افراد عائلة في حي الدرج في غزة وهم يغطون في نوم عميق في الساعة الحادية عشرة لليلة الاربعاء/الخميس عندما انفجرت وسط «الصالون». ونهض افراد العائلة الخمسة والفزع والهلع يسيطران عليهم وبخاصة الاطفال الثلاثة هيثم وهاني وهبة محمد خليل الداية (سنة وثلاث سنوات واربع سنوات) وكذلك والدتهم الحامل في شهرها الثالث (نائلة - ٢٢ عاما).

وبعد ان هدأ الاب من روع زوجته واطفاله اعاد الاطفال الى غرفتهم لمواصلة نومهم. ولم تمض بضع دقائق حتى تطاير زجاج نافذة غرفة الاطفال باتجاههم لينهضوا مرة ثانية وهم في حالة فزع رهيبة. وتبين للوالدين ان جنودا فعلوا ذلك واخذوا يصيحون «جيش جيش افتح الباب»! ففعل الاب (محمد) وهو يطلق عبارات الاستنكار والاستياء من تصرفات الجنود. وتقدم احد ضباط «الامن» ليسأل عن شقيقه الذي يقطن في شقة مقابلة! (خميس - ٢٧ عاما، متزوج وله طفلة وطفل).

نهضت زوجة خميس مصرحة بأن زوجها في الداخل. ولما لم تستطع فتح الباب قذفت بالمفتاح الى الجنود ليقوموا هم او شقيق زوجها بفتحه. ولم يسمح الجنود لمحمد ان يحاول فتح الباب وحاولوا هم لبرهة ثم حطموه! واقتادوا خميس الى الاعتقال بعد ان ساهموا ايضا بترويع طفليه وزوجته.

وفي الوقت نفسه صحت زوجة شقيق محمد (وهي حامل في شهرها السابع) وتقطن في الطابق العلوي على اصوات قنبلة الصوت وتحطم الزجاج والباب والضجة التي رافقت كل ذلك وظلت هي، واطفال ونسوة البناية المكونة من اربع شقق حتى كتابة هذه السطور (مساء امس الخميس) في حالة فزع وهلع فيها رفض الاطفال ان يبتعدوا عن احضان امهاتهم وآبائهم.

ولا نظن ان تعليقات محمد خليل الداية على عملية اعتقال شقيقه بكافية. اذ قال لمراسلنا «انها اعمال استفزازية مجنونة»!

في مؤتمر صحفي للغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس

استنكار ممارسات سلطات الضريبة والشرطة وحرس الحدود ضد التجار واصحاب المصالح في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس، يوم الخميس الاخير مؤتمرا صحفيا احتجت فيه على ممارسات سلطات الضريبة التي تعززها قوات من الشرطة وحرس الحدود ضد التجار واصحاب المصالح في مدينة القدس المحتلة وضواحيها بالاضافة الى سائر المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية المحتلة.

واكدت الغرفة التجارية في بيان وزع على الصحف ان سلطات الضريبة المعززة برجال الشرطة وحرس الحدود تداهم القدس وضواحيها وسائر مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وتقوم بمصادرة بضائع التجار وممتلكات المواطنين واموالهم وسياراتهم وتهينهم وتبث الاضطراب في الاسواق وبين المواطنين وتعرقل الحياة العامة. كما تضع يدها على حسابات المؤسسات والمواطنين وتستخدم ضدهم وسائل قمعية مختلفة. كما تقيد حرية السفر ومعاملات الاستيراد وتحتجز الهويات وتعاقب المواطنين لعدم دفعهم الضريبة بقطع المياه عن بيوتهم ومؤسساتهم.

وجاء في البيان: «اننا مرة ثانية نؤكد ان القدس جزء من الاراضي المحتلة واننا نلتزم بالقوانين التي ترعى الشعوب المحتلة ونرى في الضرائب والممارسات القمعية والمصادرات وترويع المواطنين والاهانات انتهاكا للمواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان».

وطالب البيان الجهات الدولية بالعمل على وقف هذه الممارسات والانتهاكات وتحقيق الامن والامان للمواطنين العرب لتوفير الحياة العادية في القدس مدينة السلام.

مطلوب

وكلاء بيع وشركات تسويق لشركة «شلبان» التي ترغب في تسويق قطعة جديدة للدراجات في الوسط العربي.
الاتصال مع يارون: هاتف: ٠٥٣/٦٤٥١٧٧.

لليوم الرابع على التوالي:

المظاهرات المطالبة برحيل حاكم هاييتي تجتاح مختلف المدن

● الدعوة الى اضراب عام ومفتوح الى ان يستقيل الجنرال افريل ●

● هاييتي - الوكالات - لليوم الرابع على التوالي تستمر المظاهرات المطالبة برحيل رئيس الحكومة العسكرية في هاييتي، الجنرال بروسبير افريل. وامتدت، امس، الى العديد من المدن الهاييتية.

واطلقت قوات الامن في العاصمة بور اوبرنس النار على المتظاهرين مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا وشوهدت فرق الجيش وهي تشدد الحماية على المقر الرئاسي.

في هذا الوقت تواصل المعارضة الهاييتية المساعي لرص صفوفها حيث اجتمع، امس الاول، ممثلون عن (١١) حزبا معارضا وقرروا توجيه نداء الى الشعب من اجل تنفيذ اضراب عام ومفتوح في هاييتي اعتبارا من غد الاثنين الى ان يستقيل الجنرال.

وجاء نداء المعارضة هذا بعد التأكيدات التي صدرت عن الجنرال افريل حول عزمه على البقاء في السلطة وعدم التخلي عنها الا بعد انتخابات حرة ودمقراطية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في هاييتي ان هنالك مساعي دبلوماسية حثيثة تبذل في الوقت الحاضر خاصة من قبل السفيرين الفرنسي والامريكي في هاييتي لاقناع الجنرال افريل بالرحيل وافساح المجال امام تشكيل حكومة جديدة.

بدء التوقيت الصيفي في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت فلسطين المحتلة، يوم امس (السبت) في اتباع التوقيت الصيفي.

واخذت المؤسسات الوطنية والاهلية في تطبيق هذا النظام الذي يسري، للسنة الثانية على التوالي، بمعزل عن التوقيت الزمني لاسرائيل حسبما كان متبعا في السنوات السابقة للانتفاضة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة دعت في ندائها الاخير («الاتحاد» - الاربعاء الماضي) الى تطبيق هذا التوقيت.

من جهة ثانية فقد ابتدأ يوم امس، وحسب نداء قيادة الانتفاضة العمل بنظام فتح المتاجر حتى الساعة الثانية بعد الظهر الذي كان، سابقا، حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

إثر مقالة تبيض صفحة بريتوريا في صحيفة مجرية:

ثمانية آلاف مجري وروماني يطلبون الهجرة الى جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «ا.ف.ب» - ذكرت الاذاعة والتلفزيون في جنوب افريقيا امس الجمعة ان اكثر من ثمانية الاف مجري وروماني تقدموا في نهاية الاسبوع الماضي بطلبات للهجرة الى جنوب افريقيا اثر مقال ايجابي نشرته صحيفة مجرية حول جنوب افريقيا.

وقد وقف طالبو الهجرة في صف طويل امام سفارة جنوب افريقيا في فيينا وأكدوا للتلفزيون ان من اسباب قرارهم الرحيل عن بلادهم القيود الاقتصادية في رومانيا والمجر ورفضهم العيش مدة اطول في ظل نظام شيوعي.

شكوى افغانية الى الامم المتحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

«مجلسا ثوريا» كلفه بمحاكمة الاشخاص المتواطئين مع المتمردين.

وأكدت مصادر المتمردين، امس الاول الجمعة، ان القوات الافغانية الحكومية استعادت القاعدة الجوية الاستراتيجية الواقعة في باغرام شمالي البلاد.

هذا وطلبت الحكومة الافغانية، يوم الخميس الماضي، من باكستان تسليمها الجنرال شاه نواز تاناي، قائد محاولة الانقلاب الفاشلة.

واتهم بيسان الحكومة الافغانية اجهزة الاستخبارات في الجيش الباكستاني انها نظمت محاولة الانقلاب ووجه تحذيرا الى اسلام اباد مطالبا اياها بعدم التدخل بعد الان في الشؤون الداخلية الافغانية.

واضاف البيان ان السلطات الافغانية تملك «وثائق وبراهين لا يرقى اليها الشك» حول تورط باكستان.

وكانت باكستان وقعت والجنرال تاناي اتفاقا، قبل محاولة الانقلاب، ينص على فرار هذا الاخير الى باكستان في حال الفشل، حسب السلطات الافغانية.

وختم البيان ان «الجمهورية الافغانية تدين هذا العمل اللاانساني والعدواني الذي قامت به الحكومة الباكستانية وتحتج بقوة».

وعلى صعيد آخر ابدى عدد من زعماء المتمردين المتمركزين في باكستان حذرا كبيرا ازاء «التحالف الجديد» بين الاصوليين التابعين لقلب الدين حكمتيار وانصار تاناي.

ويشير هؤلاء الى انهم وجهوا فعلا «الاوامر» الى مقاتليهم لكي «يستغلوا» الفوضى التي تسببت بها محاولة الانقلاب لاحراز مواقع. ولكن، ايضا، لعدم «الانضمام في اية حال الى عمليات حكمتيار وتاناي».

اذا واصل كل من الطرفين التمسك

● تتمة من صفحة ١ ●

وافادت المصادر ذاتها ان شمير يصر على موقف حزبه الداعي الى «استيضاح» موقف اعضاء حزب «العمل» حول القدس ورد فعل اسرائيل اذا ما «هيمنت» منظمة التحرير الفلسطينية على الوفد الفلسطيني وذلك قبيل اتخاذ اي قرار بشأن مقترحات بيكر، الامر الذي يعني رفض موقف «المعراخ» المعلن بهذا الشأن.

هذا، وواصل «الليكود» و«المعراخ»، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، اتصالاتها المشتركة في محاولة للتوصل الى «صيغة مشتركة» لتسوية الخلافات بين الجانبين وانقاذ حكومة «الوحدة القومية» من خطر السقوط.

وكان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، اجتمع، امس الاول الجمعة، مع وزير القضاء، دان مريدور، لهذا الغرض. وتنص «صيغة التسوية» التي يؤيدها رابين بحماس ويعمل على قبول الليكود بها، على ان يقوم المجلس الوزاري المقلص، اليوم، بالرد ايجابيا على اقتراحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول تشكيل الوفد الفلسطيني وجدول اعمال الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة. اما بخصوص نقاط الخلاف بين الجانبين فتقترح «التسوية» ارجاء هذا الموضوع الى ما بعد تقديم اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني واعطاء الاولوية، حاليا، للرد على مقترحات بيكر. اما ما يتبع ذلك من «مشاكل اخرى» فيمكن تأجيل مناقشتها حتى يتم تشكيل الوفد.

واعلن رابين، امس، ان الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة سيبحث فقط موضوع الانتخابات ولن يبحث مسألة القدس!

وطالب القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس الاول الجمعة، شمير بقبول مقترحات بيكر، وقال: «اذا لم يتم ذلك فلن يكون لدينا اي سبب للبقاء في حكومة الوحدة القومية»!

وبالمقابل اعلن شمير انه «لا يمكن المساومة على القدس. فالامر ليس عاجلا والحكومة ستتابع مناقشة خطة السلام لمدة اسبوعين اذا احتاج الامر ذلك». ولم يعلن شمير موقفه من مقترحات «التسوية» التي طرحها رابين.

ومن جهة اخرى يجتمع مركز حزب «العمل»، غدا الاثنين، لبحث النتائج المترتبة عن جلسة المجلس الوزاري المقلص. وقبل هذا الاجتماع يعقد وزراء الحزب اجتماعا مشتركا مع كتلة المعراخ البرلمانية. وفي حال رفض شمير الرد على مقترحات بيكر بالايجاب واصراره على ادخال شروط حزبه بهذا الشأن فمن المتوقع ان يتخذ مركز حزب «العمل» قرارا بفك الشراكة مع «الليكود» واسقاط الحكومة.

وتوقعت مصادر صحفية وسياسية مطلعة ان يتوصل الليكود والمعراخ الى صيغة مشتركة لتسوية الخلافات بينهما خصوصا وان الاحزاب الدينية ترفض التجاوب مع محاولات كل من شمير وبيرس لتشكيل حكومة ضيقة برئاسة احدهما في حال نشوء ازمة ائتلافية تؤدي الى سقوط الحكومة!

في اعتذار غير مباشر

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان بوش صرح في ٣ آذار بأنه: «لا نعتقد انه يجب بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او في القدس الشرقية». وأثار هذا التصريح ضجة في اسرائيل وقلقا لدى الطائفة اليهودية الامريكية.

وصرح شمير بأن الحكومة الاسرائيلية ستعمل على توطين «اكبر عدد ممكن من اليهود السوفييت في القدس»، مؤكدا انها ليست مستوطنة.

ويذكر ان الولايات المتحدة لم تعترف بضم اسرائيل للقدس العربية سنة ١٩٦٧ وتعتبر هذا الجزء من المدينة اراضي محتلة مثله مثل الضفة الغربية وقطاع غزة. الا انها تحاشت قول ذلك علنا منذ سنوات عدة الى ان تحدث عنه بوش.

وقد فسر تصريحه على أنه تعبير عن استيائه من سياسة شمير في الاراضي المحتلة.

على الصعيد نفسه وصف رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، امس الاول، التصريحات الامريكية الاخيرة التي تشبه القدس الشرقية بالاراضي المحتلة بأنها «مؤسفة» و«في غير محلها».

وقال في التلفزيون الاسرائيلي «انها تصريحات مؤسفة وفي غير محلها ولن تسهم سوى في زيادة التوتر في المدينة حيث تلقى الحجارة وتحرق السيارات».

من جهة اخرى اعتبر كوليك ان الاحياء المحيطة بالقدس والواقعة في الجزء الشرقي المحتل من المدينة الذي ضمته الكنيست رسميا سنة ١٩٨٠، لا يمكن تشبيهها بالمستوطنات. وقال ان «هذه الاحياء تشكل جزءا لا يتجزأ من المدينة»!

في تصريحات نشرتها «ازفستيا» وبثتها اذاعة موسكو:

تحذير لجمهورية ليتوانيا من مغبة الانشقاق

● «واجب الحكومة السوفييتية حماية الجمهوريات من اية انعكاسات سلبية يمكن ان تنتج عن مبادرات تعسفية»! ●

● موسكو - الوكالات - حذر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، يوري ماسليوكوف، جمهورية ليتوانيا من الانشقاق. واوضح ان من واجب الاتحاد السوفييتي حماية جمهورياته من «سوء عاقبة» اية «مبادرة تعسفية».

وفي حديث نشرته صحيفة «ازفستيا» الحكومية، امس السبت، وبثته اذاعة موسكو قال ماسليوكوف، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الحكومية لشؤون التخطيط، ان ذلك «واجب دستوري» يقع على عاتق الحكومة السوفييتية.

ويأتي هذا التحذير عشية اجتماع لمجلس السوفييت الاعلى في ليتوانيا من المتوقع ان يتبنى اعلانا حول اعادة «حق (الجمهورية) الاستقلال المغتصب».

وقدر ماسليوكوف التعويضات التي يتعين ان تدفعها ليتوانيا في حال انشقاقها عن الاتحاد السوفييتي بـ (٥،٥) مليارات روبل (٨،٨ مليارات دولار) كتعويضات عن المرافق الاساسية المملوكة لاتحاد الجمهوريات السوفييتية في جمهورية ليتوانيا.

واشار ماسليكوف ايضا الى الاهمية التي توليها الحكومة المركزية للحفاظ على المصالح الاقتصادية للاتحاد السوفييتي وعلى الاخص وسائل النقل الدولي والاتصالات عبر ليتوانيا

واستطرد قائلا انه في حال الانشقاق سيتم التبادل التجاري مع سائر الجمهوريات على اساس الاسعار العالمية حتما (اي بثلاثة اضعاف الاسعار الحالية).

ودافع المسؤول - السوفييتي، ايضا، عن الرصيد الاقتصادي لجمهورية ليتوانيا خلال فترة تبعيتها لاتحاد الجمهوريات السوفييتية ورفض الحجج القائلة بان التنمية في الجمهورية «شلت» منذ العام ١٩٤٠ تاريخ ضم ليتوانيا الى الاتحاد السوفييتي.

واوضح ماسليوكوف ان الانتاج الصناعي في ليتوانيا زاد بـ ٨٤ ضعفا منذ ١٩٤٠ وان رؤوس الاموال المستثمرة في الاقتصاد الليتوانى خلال العهد السوفييتي تبلغ حوالي (٥٠) مليار روبل.

واخيرا اعلن ان الجمهوريات السوفييتية الاخرى تزود ليتوانيا بـ (٧٥٪) من حاجاتها من النفط والطاقة. وقال ان الواردات الغذائية لليتوانيا تبلغ (٧،٥) مليارات روبل (٩،٦ مليارات دولار) بينما صادراتها تبلغ ستة مليارات روبل (٧،٦١ مليارات دولار).

وقال ماسليوكوف ايضا «يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان التكامل كان محققا بين ليتوانيا وسائر جمهوريات الاتحاد طوال السنين التي ارتبطت فيها بالاتحاد» ومن ثم فان واجب حكومة موسكو «ان تحمي (الجمهوريات) من اية انعكاسات سلبية يمكن ان تنتج عن مبادرات تعسفية. فهو واجبها الدستوري».

وشدد ماسليوكوف على «الضرورات الامنية للاتحاد السوفييتي»، واشار الى ان هناك قوات سوفييتية ترابط في ليتوانيا.

بعد تصريحاته

● تتمة من صفحة ١ ●

وتراوحت ردود الفعل على تصريحات عون المفاجئة بين التحفظ والتشكيك والدعوة الى مزيد من التوضيح فيما اعربت واشنطن عن املها في ان يكون عون صادقا وجددت دعوتها له للخضوع الى الشرعية والتخلي عن العنف.

ونقلت صحيفة «النهار»، امس، عن مرجع رسمي بارز لم تسمه ان عون بعد سنة كاملة من حروب متواصلة شنها تحت شعارات مختلفة منها «التحرير» و«توحيد البندقية» يتحدث حاليا عن الحوار الامر الذي يطرح تساؤلا واستغرابا حول مصداقيته.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية، د. سليم الحص، قد شكك في مصداقية ونوايا عون. وقال ان هذا الطرح الجديد جاء متأخرا جدا. وشدد على التمسك والالتزام باتفاقية الطائف نصا وروحا. وتساءل: هل يمكن لعون ان يقنع الرأي العام المسيحي اولا واللبناني ثانيا والعربي والدولي ثالثا بانه خاض كل هذه الحروب ليقدم في نهايتها على طرحه الحالي.

واعربت مصادر سياسية مراقبة في الشطر الغربي من بيروت عن خشيتها من ان تكون ما اسمته بـ «تنازلات عون» مجرد مناورة هدفها التقاط الانفاس وتوجيه الانظار الى اهداف سياسية اخرى بعد ان تركزت كل الانظار خلال الايام الماضية على الهزيمة العسكرية التي الحقتها به الميليشيات اللبنانية - الكتائبية واضطراره الى التجاوب مع مساعي التطبيع الامني والسياسي وما ترتبه من اضعاف موقعه على كل المستويات.

وعزت مصادر في الشرقية مطلعة هذه التنازلات الى اوضاع داخلية غير مستقرة في صفوف الضباط التابعين لعون واشارت الى اجتماع عسكري موسع قالت انه عقد قبل اربعة ايام في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة المشرفة على بيروت بحضور عون.

وقالت ان عون بعد عرضه عناوين ضغوط فرنسية وفاتيكانية تعرض لها ووجه بسيل من الانتقادات الحادة من الضباط تحمله نتائج معاركه وحروبه المستمرة التي لم تؤد سوى الى مزيد من الخراب والدمار والقتل.

واوضحت المصادر ان تنازلات عون ادت الى خلط اوراق جديدة وطغت على الحديث عن تشكيل مرجعية سياسية لضبط الاوضاع داخل البيت المسيحي.

وقالت المصادر في الشرقية ان عون لا يريد قيام مثل هذه المرجعية لانها تلغي بالتالي دور حكومته العسكرية.

واشارت الى ان هناك تسعة اسماء مطروحة لتولي هذه المرجعية بينها قيادات عسكرية مؤيدة لعون واخرى حزبية موالية لقائد القوات اللبنانية - الكتائبية سمير جعجع اضافة الى فعاليات دينية مسيحية.

وتتكثف الوساطات التي تحاول اوساط محلية ودبلوماسية اجنبية القيام بها في محاولة للتوصل الى حلول على مستوى المنطقة الشرقية لبيروت وعلى المستوى اللبناني بشكل عام.

وقالت مصادر مراقبة ان السفير الفرنسي في لبنان، رينيه ألا، يركز في اتصالاته حول هدفين الاول تثبيت وقف النار في بيروت الشرقية والثاني العمل على ايجاد مخرج للازمة الراهنة من خلال السلطات الشرعية اللبنانية.

واشارت المصادر الى ان فرنسا تحاول اقناع عون بضرورة التنازل لمصلحة الشرعية مقابل مخرج سياسي له. واضافت ان ألا التقى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، وعرض عليه مستجدات التحرك الفرنسي وقيم المواقف الاخيرة الصادرة عن عون.

واشارت الى «انزعاج» واشنطن من المحاولات الفرنسية لالتقاط زمام المبادرة وقطف نتائج معركة قالت انه كان للولايات المتحدة اليد الطولى فيها لخلق تركيبة معينة. وكانت بهذا تشير الى المعارك الدامية التي شهدتها المناطق الشرقية من بيروت بين انصار عون وقوات جعجع.

وقالت ان الادارة الامريكية تنظر بانزعاج كبير للمحاولات الفرنسية الساعية لايجاد مخرج يحفظ ماء وجه عون بينما ترى في الميليشيات المسيحية «حصان طرواده الامريكي».

وميدانيا اطلقت رشقات قنص على المحاور المستحدثة في بيروت الشرقية وضاحيتها ومالية. وقالت مصادر امنية ان شخصين اصيبا برصاص القنص.

اول رحلات طيران مباشرة بين الالمانيتين

● بون - «ا.ف.ب» - ذكر بيان صدر، امس الاول (الجمعة)، عن وزارة النقل الالمانية الغربية ان «الحلفاء» قبلوا طلبا تقدم به وزير النقل الالماني الغربي، فريديريك زيمرمان لتنظيم رحلات طيران مباشرة بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية.

وابتداء من امس السبت العاشر من آذار اصبح ممكنا البدء بالرحلات المباشرة بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية. وسابقا كانت كل الرحلات بين الالمانيتين تقوم بالتفاف عبر المجال الجوي التشيكوسلوفاكي لأن «الحلفاء» منعوا، حتى الوقت الحاضر ولأسباب أمنية، شركات الطيران في الالمانيتين من التحليق فوق الحدود بينها.

واعطى «الحلفاء» موافقتهم على ممر جوي جديد يمر فوق أرلانغن (المانيا الغربية) قرب نورمبرغ وفوق لايبزغ (المانيا الدمقراطية). ويتوجب إلزاميا ان يمر كل النشاط الجوي بين الالمانيتين عبر هذا الممر.

كذلك اعطى «الحلفاء» موافقتهم على رحلات طيران جديدة بين الالمانيتين تنظمها سويا شركتا «لوفتهانزا» و «انترفلوغ» خلال فصل الصيف.

ويشار الى ان شركة «اير فرانس» أعلنت، يوم الخميس، في فرانكفورت انها ستنظم ابتداء من الثاني من ايار ثلاث رحلات مباشرة بين باريس وبرلين اسبوعيا. وابتداء من ٩ حزيران سيكون ممكنا الانتقال الى برلين بواسطة الكونكورد لكن لرحلة الذهاب فقط. وسعر بطاقة هذه الرحلة حدد بـ ١١٠٠ مارك الماني (نحو ٦٤٧ دولارا).

في ٨ و ٩ حزيران المقبل:

انتخابات عامة في تشيكوسلوفاكيا في ظل تعددية الاحزاب

* استطلاع للرأي يشير الى اغلبية لصالح الخيار الاشتراكي

● براغ - الوكالات - عينت رياسة البرلمان التشيكوسلوفاكي يومي الثامن والتاسع من حزيران المقبل موعدا لاجراء الانتخابات العامة في البلاد.

وستستمر دورة البرلمان المنتخب، كما جاء في قرار الرياسة الصادر يوم الثلاثاء الاخير، لمدة سنتين. وتم تخفيض عدد النواب من ٣٥٠ الى ٣٠٠ نائب. والبرلمان مشكل من قسمين: «بيت الشعب» و «بيت القوميات». وسيتكون «بيت الشعب» من ١٥٠ نائبا (٢٠٠ سابقا) ١٠١ من الجمهورية التشيكية و ٤٩ من الجمهورية السلوفاكية. اما «بيت القوميات» فسيضم ٧٥ نائبا تشيكيا و ٧٥ نائبا سلوفاكيا.

وكان البرلمان قد أقر، مؤخرا، قانونا يقضي بسرية الانتخابات، وان نسبة الحسم ستكون ٥٪.

وتخوض المعركة الانتخابية، بالاضافة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، العديد من الاحزاب المتباينة في برامجها ودعاياتها الانتخابية.

ويتوقع بعض المراقبين انقسام حركة «المنتدى المدني»، التي قادت المظاهرات الشعبية خلال تشرين الثاني الماضي، الى عدة احزاب.

اما الحزب الشيوعي فقد اعاد بناء هيئاته القيادية وخرج من وضع الارباك. وطرح برنامجا يتمحور حول ضرورة الحفاظ على الاشتراكية ومقاومة العودة الى الرأسمالية، محذرا من تنامي البطالة وارتفاع اجور المنازل واسعار البضائع مع تجميد الاجور. كما يعارض اعادة الممتلكات التي امت بعد الثورة الاشتراكية في شباط ١٩٤٨ الى اصحابها.

وتشير نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة «اكسبرس» المسائية الجديدة الى ان الحزب الشيوعي قد يحصل على اعلى عدد من الاصوات (١،٣ مليون صوت) ويليه الحزب الزراعي الذي يدعو الى التمسك بالاشتراكية (١،٢ مليون صوت) وستحصل الاحزاب المسيحية مجتمعة على ٢٢٪ من الاصوات. اما حزب الخضر الذي اسس حديثا وعقد مؤتمره الاول في ١٩٩٠/٢/١٧ فقد يحصل على ٢٠٠ الف صوت.

للبيع بالمفتاحية

دار مؤلفة من ٤ غرف + ليوان + ٣ بلاكين طابق اول في شارع كيبوتس جاليوت ٦٤ - حيفا - ت: ٠٤/٦٦٩٣٠٤

تهانينا القلبية

* الى الصديق موهوب عبيد وزوجته روزانا بولادة الابن «راغب».
* الى الصديق الياس عبيد وزوجته بديعة بولادة الابنة «فيروز».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدمت للجنة التنظيم والبناء، خارطة ضم وتقسيم في بلوك ١٦٥٩٠ قسيمة ٤ في قرية العزير بالانحراف عن الخارطة.

كل من له اعتراض على الخارطة يمكنه تقديمه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١١ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في مهرجان اقيم في المنطقة الحدودية بين القدس المحتلة والقدس الغربية بمناسبة ٨ آذار:

نساء اسرائيليات وفلسطينيات: لتتفاوض حكومة اسرائيل مع م.ت.ف. فورا

■ بين المشاركات الاسرائيليات: عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) وسكرتيرة «نعمات» ماشا لوبلسكي ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من وفاء علي - عقد يوم امس السبت في ساحة مكشوفة في المنطقة الحدودية بين القدس العربية المحتلة والقدس الاسرائيلية، مهرجان خطابي نظمته النساء الفلسطينيات والاسرائيليات من أجل السلام، وذلك بمناسبة الثامن من آذار.

ورفعت المحتفلات شعارات طالبن فيها بتكثيف الجهود المبذولة من اجل السلام واقامة الدولة الفلسطينية كان بينها «عاش الثامن من اذار»، «الحرية للمعتقلات الفلسطينيات الباسلات» و«وقف ابعاد الزوجات واعادة كافة المبعدات مع اطفالهن» و«نعم لخطة السلام الفلسطينية».

وتحدثت في المهرجان مجموعة من قيادات الحركات النسائية الاسرائيلية ومن المناطق المحتلة اكدن بالاجماع على ضرورة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقامة دولة فلسطين. وقد اشادت زهيرة كمال، رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في فلسطين المحتلة بدور المرأة خلال الانتفاضة، وعلى ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية وتحدثت امل خريشة رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، فاشارت بدورها الى قمع جنود الاحتلال لكافة المسيرات النسائية التي اجتاحته كل قرى ومدن ومخيمات فلسطين المحتلة احتفالا بالثامن من آذار، واكدت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وان هذا اليوم جاء للتأكيد مرة اخرى على ضرورة احلال السلام من خلال مبدأ اقامة دولتين مستقلتين.

وتحدثت رئيسة اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي، سلوى هديب مشيرة الى الجدل الذي تخوضه حكومة اسرائيل حاليا حول السلام والى ضرورة تحقيق احلام الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وتحدثت شخصيات اسرائيلية اخرى منها سكرتيرة مركز «نعمات» ماشا لوبلسكي وعضو الكنيست شولاميت الوني (راتس) فأكدن على ضرورة التفاوض مع م.ت.ف واحلال السلام العادل.

وبرز من الحاضرات الاسرائيليات، ايضا، الفنانة غيلا ألماغور وكذلك الكاتبة ياعيل ديان.

وفي نهاية المهرجان تم قراءة النداء المشترك «نداء النساء الفلسطينيات والاسرائيليات» باللغات الثلاث على جمهور المحتفلات والتوقيع عليه من الجانبين. وجاء في النداء ما يلي: «نحن النساء الفلسطينيات والاسرائيليات تمتلك رؤية مشتركة للحرية والمساواة ويجمعنا نضال مشترك ضد كل اشكال التمييز والقمع والاخضاع سواء كانت على اساس عرقي او ديني او قومي، نعلن التزامنا بالحل السلمي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وبالمصالحة بين شعبينا اساسا قويا لتحريرها. ومن هنا نؤكد حق كل من الشعبين في العيش في دولته المستقلة وضمن حدود آمنة ومعترف بها.

«ولقد اصبح جليا ان تحقيق هذا الحل السلمي يتطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تتفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية وان يستند الاتفاق ما بينهما على اعتراف وضمانات دولية.

ومن القدس، مدينة السلام، نطالب من اخواتنا في كل مكان دعم مطلبنا: السلام».

ويذكر ان شوارع القدس العربية ومنطقة المهرجان شهدت وجودا كثيفا لجنود الاحتلال منذ الصباح الباكر.

● امرأة فلسطينية منقولة على حمالة بعد اصابتها بجراح جراء القمع الذي اعتمدته قوات الاحتلال لتفريق مظاهرة فلسطينية نسائية في القدس المحتلة يوم ٨ آذار، بمناسبة يوم المرأة العالمي.

(صورة من «و.ص.ف»)

بعد الرفض المجدد لاية مفاوضات مع م.ت.ف:

بن اهارون: الانتفاضة استقطبت الاهتمام بالقضية الفلسطينية وشوهت سمعة اسرائيل

●روما - «كونا» - جدد رئيس مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، يوسي بن اهارون، امس السبت، رفض الحكومة الاسرائيلية لاية مفاوضات او محادثات او اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض اقامة الدولة الفلسطينية وان الحكومة الاسرائيلية ليست مستعدة للذهاب الى ابعد من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعترف بن اهارون، في مقابلة شاملة ومطولة معه نشرتها صحيفة «المانيفستو» الايطالية بان الانتفاضة «استقطبت الاهتمام بالقضية الفلسطينية وشوهت سمعة اسرائيل والحقت اضرارا بها خاصة لدى الرأي العام الغربي. وعلينا ان نواجه ذلك. كما غذت الانتفاضة عدة مواقف لدول الرابطة الاوروبية عصفت بالنظرة نحو اسرائيل ونحن نواجه ذلك كما فعلنا دائما منذ بدء الانتفاضة».

وقال ان الولايات المتحدة الامريكية لن تستطيع فرض اي شيء على اسرائيل التي لن تفاوض ابدا منظمة التحرير الفلسطينية ولن تقبل ابدا بالدولة الفلسطينية.

في المؤتمر العام لممثلي لجان الاغاثة في المدن والقرى العربية، امس:

اجماع على ضرورة تنسيق جهود ونشاط لجان الاغاثة في الوسط العربي دعما للانتفاضة المستمرة وشعبها الصامد

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد في شفاعمرو اجتماع عام لممثلي جميع لجان الاغاثة في الوسط العربي حضره حوالي (٣٠٠) مندوب عن اللجان المحلية من جميع انحاء القرى والمدن العربية بالاضافة الى وفود عن اللجان الشعبية في المناطق المحتلة، وذلك من اجل اقامة لجنة اغاثة موحدة توحد في صفوفها جميع لجان الاغاثة في البلاد.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، مرحبا بالضيوف من الاراضي المحتلة ومؤكدا ان «هذا الاجتماع يعقد اليوم من اجل توحيد كل اللجان في اطار واحد ومن اجل اقامة لجان فعالة موحدة في جميع القرى والمدن العربية لدعم صمود الاهل في فلسطين المحتلة». وقال ان توحيد لجان الاغاثة هو مهمة وطنية من الدرجة الاولى وان اقل ما يمكن عمله هو ان ندعم اهلنا في الاراضي المحتلة وندعم صمودهم ضد الاحتلال ومن اجل حريتهم واقامة دولتهم المستقلة. ودعا نمر حسين الى دعم الانتاج المحلي الوطني مؤكدا «بأننا نكون بهذا قد دعمنا صمود الانتفاضة امام الاحتلال».

ثم تحدث الدكتور حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، فقدم تقرير اللجنة التحضيرية منذ انطلاق الانتفاضة، وقال منذ انطلاق الانتفاضة نشطت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي في محاولة لسد جزء من احتياجات العاملين في الاطر الصحية التطوعية في المناطق المحتلة من ادوية واجهزة طبية وطعام اطفال، وقد استطاعت خلال عامين ايصال ما قيمته ربع مليون دولار جمعتها على الغالب من تبرعات عينية او نقدية من خلال لجان الاغاثة المحلية في الكثير من قرانا ومدننا.

ثم تحدث الدكتور مصطفى البرغوثي قائلا: اننا نرى ان المحاولة المبذولة لتوحيد الجهود لاقامة لجنة اغاثة موحدة هي امر ملح وضروري من اجل تفعيل عملية الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة في هذه الظروف التي تتصاعد فيها الانتفاضة البطولية لشعبنا. وأكد ان الفترة القادمة تحتم عملا اكبر من اجل انتصار الانتفاضة في المناطق المحتلة. ونحن نعبر عن اعتزازنا لهذه الوحدة.

ثم تحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم تلاه النائب هاشم محاميد حيث قدم تحية لشعب المناطق المحتلة. ثم تحدث عن زيارته الى بلدة قباطية والى مخيم جنين ونقل للحضور تحية من معتقل انصار الذي زاره امس الاول. ودعا الى الوحدة.

ثم تحدث النائب محمد نفاع مؤكدا: «واجبنا اليوم ان نضيف الى عشرات ومئات الشاحنات سبعمئة شحنة من وحدتنا من كافة طوائفنا وانتماءاتنا فوحدتنا هي اكبر دعم لاهلنا في فلسطين المحتلة».

وتحدث كل من الدكتور عزام (من مدينة نابلس) ومحمد بدر الدين (من غزة) فقدما تحية للجماهير العربية في اسرائيل على دعمها لاهلها في فلسطين المحتلة. وشرحوا للحضور المتطلبات الواجب تقديمها كالمساعدة على الزراعة خاصة وان اغلبية العمال الذين كانوا يعملون في داخل اسرائيل يعتمدون على الزراعة من اجل تقوية زراعتهم المحلية دعما لصمودهم.

وتحدث ايضا في الاجتماع كل من: نمر مرقس ومنعم جرجورة والمحامي محمد كيوان وابراهيم نعوم وابراهيم مالك وعارف حمدان وحسين العيرة. والقى غسان المصري (من المناطق المحتلة) قصيدة عن الانتفاضة. واجمع المتحدثون على ضرورة توحيد كل الجهود من اجل اقامة وحدة تجمع جميع لجان الاغاثة بلجنة واحدة تعمل موحدة من اجل دعم الاهل ونصرتهم في الاراضي المحتلة. ودعا الجميع الى ضرورة تكثيف العمل لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وبعد الاجتماع عقد لقاء للجنة التحضيرية تقرر فيه عقد اجتماع عاجل لتقييم الاجتماع على ان تقوم اللجنة بتعديل تركيبة اللجنة التحضيرية الجديدة لكي تشمل جميع القوى الفاعلة في لجان الاغاثة لتوحيدها في لجنة واحدة.

هذا وكان الدكتور حاتم كناعنة قد قرأ توصيات اللجنة التحضيرية والتي جاء فيها: ● ان تنبثق عن اجتماعنا هذا لجنة دائمة تضم بين صفوفها تمثيلا جغرافيا لائقا والعدد الاكبر من اعضاء اللجنة التحضيرية ● ان تستمر اللجنة الدائمة بمهام التنشيط والتنسيق والتوثيق والتوفيق ● ان تنشط اللجنة بدعم مساعي المهندس باسل غطاس في التحضير للمهرجان الفني.

وقال د. كناعنة: لقد تسنى لنا حصر مجموع التبرعات النقدية والشحنات التموينية والالبسة وسواها التي ارسلت من قطاع معين من قرانا وبناء عليه اجريت تقديرا لمجموع الاموال والمواد بدون التطرق لاي دعم غير مادي مثل اشتراك بعض المهنيين في اغاثات طبية لمعالجة المرضى والمصابين مثلا وتقدر قيمة هذا الدعم بـ(٢.٥) مليون دولار امريكي على مدار سنتين (اي ٢.٥ مليون شيكل جديد للسنة الواحدة).

نفاع يزور قريتي طمرة والمغار للاطلاع على اوضاع العمال ومشاكل العاطلين عن العمل



● النائب محمد نفاع يتحدث الى العاطلين عن العمل في طمرة ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارتين الى قريتي طمرة والمغار التقى خلالها مع العشرات من العمال العاطلين عن العمل واستمع الى المشاكل والقضايا الملحة التي تواجههم. كما التقى المسؤولين في مكاتب العمل.

وقد زار النائب نفاع، عضو لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست يوم الخميس الماضي مقر لجنة العمال في طمرة يرافقه عضو اللجنة عادل ابو الهيجاء. وكان في استقبالها سكرتير اللجنة، السيد عفو ذياب الذي رحب بالنائب نفاع.

وتحدث نفاع وقال: «كان لي شرف كبير ان تكون اولى مساهماتي في نشاطي الجماهيري كعضو كنيست اللقاء مع فريق مكابي طمرة، الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد على ملعب كريات آتا احتجاجا على حجز مكتب ضريبة الدخل في الناصرة على بطاقات الفريق».

واضاف: «ان الهدف من هذا اللقاء في مكاتب العمل هو من اجل معرفة الاوضاع والمشاكل التي يعاني منها العمال من اجل ايجاد الحلول لانه حسب تقديري توجد اليوم اذان صاغية في الكنيست اكثر من السابق ولكن يوجد فرق بين الوعود والتنفيذ. واعلن انه سيعمل كل ما في طاقته من اجل مساعدة العمال العاطلين عن العمل من اجل حل مشاكلهم لان الازمة تشتد والبطالة تنتشر اكثر فاكثر وجيش العاطلين يزداد خاصة بين الجماهير العربية.

واكد النائب نفاع على اهمية التعاون بين جميع اعضاء الكنيست العرب من اجل ايجاد الحلول لجميع القضايا التي تهم جماهيرنا العربية في البلاد.

وتحدث السيد عفو ذياب، سكرتير لجنة العمال عن تأسيس اللجنة عام ١٩٨٥ كخطوة اولى لاقامة مجلس عمال. واكد ان اللجنة قررت الاعلان عن نفسها كمجلس عمال يشمل ويخدم قرى طمرة وعبلين وكابول وشعب.

وتحدث عن البطالة في طمرة وقال: «انه في نهاية ١٩٨٨ كان عدد مشاغل الخياطة في طمرة (٢٤ مشغلا) تعمل فيها (٨٠٠) عاملة ولكن بسبب الاوضاع الاقتصادية تقلص العدد الى (١٥) مشغلا وانخفض عدد العاملات الى (٤٣٠) عاملة.

واضاف انه توجد اليوم (٣٦) ورشة عمل صغيرة في طمرة يعمل فيها (٢٥٠) عاملا فقط رغم ان عدد العمال في القرية يعد بالالاف وهذا يدعونا الى المطالبة بتصنيع البلدة لان الاغلبية الساحقة من العمال تعمل خارج القرية وتطالهم البطالة.

كما تحدث عن المشاكل التي تواجه العاطلين عن العمل وطالب بفتح مكتب «تكملة دخل» في البلدة وذلك بسبب عدد العاطلين الكبير الذين يسافرون الى حيفا مما يكلفهم مصاريف باهظة من اجل التسجيل هم في غنى عنها. وتحدث عن طبيعة طمرة الزراعية واكد على موافقته على طلب ممثل الجبهة عادل ابو الهيجاء السعي لدى المسؤولين من اجل فتح مصنع للمعلبات يخدم جميع مزارعي المنطقة.

وتحدث عضو اللجنة عادل ابو الهيجاء عن الاجراءات والخطوات العملية التي اتخذت من اجل تسريع عملية فتح مصنع التعليب. اذ تشارك في المطالبة (١٥) جمعية في القرية.

وتحدث السيد يوسف ذياب، سكرتير التنظيم المهني في لجنة العمال عن المشاكل التي تواجه العمال وطرق حلها.

وبعد اللقاء، توجه النائب محمد نفاع يرافقه سكرتير لجنة العمال عفو ذياب واخرون الى مكتب العمل في طمرة حيث التقوا مع السيد حسن ذياب، مدير المكتب واستمع الى شرح عن اوضاع العمال والعاطلين عن العمل الذين يعدوا بالمئات.

واكد نفاع في لقائه على انه سيعمل من اجل دعوة وفد من لجنة العمل والرفاه لزيارة مكتب العمل في منطقة شفاعمرو. والتقى النائب نفاع مع عشرات العمال في طمرة حيث استمع باهتمام بالغ الى مشاكلهم. واكد للجميع انه على استعداد لاستقبالهم والاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها. وطالب العمال بدورهم النائب نفاع بالعمل من اجل فتح مكتب «تكملة دخل» في طمرة.

وبعد اللقاء مع العمال توجه النائب نفاع الى مقر المجلس المحلي والتقى رئيس المجلس، د. هشام ابو رومي ونوابه واعضاء المجلس، حيث استمع الى المشاكل المختلفة التي تواجه المجلس.

وشرح رئيس المجلس عن المشاكل التي يعاني منها مجلس طمرة المحلي وشح الميزانية وأكد ان اهم مشاكل طمرة اليوم هي اتمام الملعب البلدي الذي يكلف من اجل انهائه اكثر من (مليونين و٨٠٠ الف شاقل) ومشكلة الشارع رقم (٧٠) حيث يطالب المجلس باقامة جسر عليه يصل بين مدخل القرية والاراضي الزراعية تفاديا للاخطار.

هذا وكان النائب نفاع قبل وصوله الى طمرة قد التقى مع مدير مكتب العمل وعدد كبير من العمال العاطلين عن العمل في قرية المغار حيث استمع الى مشاكلهم ومعاناتهم ووعد بالسعي لدى الجهات المسؤولة من اجل ايجاد الحلول اللازمة.

محاميد يزور «انصار - ٣» ويلتقي مسؤوليه ويستمع من ممثلي المعتقلين الى مشاكلهم وظروف اعتقالهم

● ويزور، ايضا وبرفقة وفد من ام الفحم وعرعرة، مخيم جنين وقرية برقين ●

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم الخميس ٩٠/٢/٨ بزيارة الى معتقل انصار الصحراوي واجتمع مع عدد من ممثلي المعتقلين واستمع منهم الى العديد من الشكاوى. وممثلو المعتقلين هم احسان معاني والنقابي حسون سيفي وعصام عبد الرازق ابو بكر ومحمود تكروري وعماد نشأت يعيش وبرهان حسين اسعد ومجدي عطاري واسعد عودة. (حرر في نفس اليوم).

وكان محاميد التقى ضابط المعتقل دافيد صبمح ونائبه والمستشار القضائي للمعتقل وآخرين. واستمع منهم الى شرح عن ظروف المعتقل والمعتقلين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ٥٥٦٠.

وقام محاميد بتفقد أحد اقسام المعتقل والمطبخ والمستوصف واطلع على ظروف قسم (د) والظروف السيئة التي يعيشونها في هذا القسم.

وطرح المعتقلون القضايا التي يعانون منها واشتكوا من سوء المعاملة وقلة الاكل المقدم لهم وسوء العلاج الطبي ومن عدم وجود علاج للاسنان مما يضطرهم لقلع اسنانهم بايديهم. كذلك اشتكوا من منع الرسائل عنهم وقيام سلطات المعتقل بمصادرة صور ابنائهم التي ترسل اليهم.

هذا وقام محاميد بتقديم استجوابات حول معاناة المعتقلين الى وزير «الامن» وقام النائب محاميد، امس السبت، بزيارة اخرى الى مخيم جنين وقرية برقين برفقة وفد جبهوي من عرعرة وام الفحم.

وقام الوفد بالتقاء ممثلي اهالي قرية برقين واطلعوا على معاناتهم اليومية، وعلى ممارسات جنود الاحتلال التعسفية.

هذا وزار الوفد عدة بيوت كانت سلطات الاحتلال هدمتها ثم زار الوفد بيتي السيدين محمود ابو شاروف ومصطفى احمد عبيدي المهددين بالهدم من قبل سلطات الاحتلال وقد قدم الاهالي المعلومات للنائب محاميد حول ممارسات جنود الاحتلال خاصة الضابط نير والوحدة الخاصة لطرحها في الكنيست وملاحقتها وقد قدم النائب محاميد تحياته الى اهالي القرية وعبر عن تضامنه وتضامن جميع الجماهير العربية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني.

هذا وكان اعضاء الوفد قد قدموا شحنة من المواد الغذائية تم تسليمها من قبل جبهة عرعرة لاهالي مخيم جنين. وقد ضم الوفد بالاضافة الى محاميد كلا من احمد سعيد جبارين وابراهيم وشاحي ومفيد صيداوي وجهاد عقل.

احتمال رفع اسعار الكهرباء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تتقدم شركة الكهرباء القطرية بطلب الى وزارة المالية لرفع اسعار الكهرباء، لسد الفارق في تكلفة الانتاج النابعة من غلاء اسعار المحروقات التي تستخدمها.

وتدعي شركة الكهرباء ان هناك حاجة لرفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣٪ على الاقل لسد الفارق المذكور الذي زاد بعد اجراء التخفيض الأخير في قيمة الشيكل.

رسوم التلفزيون السنوية (٢٣٠) شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، اقتراح ادارة سلطة البث ان تكون رسوم التلفزيون السنوية (٢٣٠) ش ورسوم الراديو في وسائط النقل (٧٩) ش.

ومن المنتظر ان يطرح الموضوع على لجنة المالية البرلمانية قريبا لاقراره ليسري مفعول الرسوم الجديدة ابتداء من مطلع شهر نيسان القادم.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٣/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٠/٣/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠١٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٢٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٠٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٣٥٠٦.٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٣٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢.٨٨٩١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.٠٥ - ٢.١٠ ش.ج

تنزيلات هائلة

في ملحمة امور - كفرياسيف

* ١كغم خروف مجروم - ١١ش.
* ١كغم عيور مجروم - ١٣ش.
* ١كغم شوارما مع بهار - ١٢ش.
* ١كغم عجل صغير مجروم - ١٠ش.
* ١كغم عجل مفروم امام الزبون - ٨ ش.
* معلاق عيور كامل - ٢٠ش.

هاتف ٠٤/٩٦٣٩١٠

اتفاق بين الحكومة و«صندوق المرضى» الهستدروتي:

الاطباء في المستشفيات الهستدروتية يعودون الى العمل المنتظم شريطة تسلم مرتباتهم، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل المسؤولون في صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» وممثلو الحكومة، فجر امس الاول الجمعة، الى اتفاق يقضي بان تصبح حصة الحكومة في ميزانية «الصندوق» (١١٥) مليون شيكل.

وينهي هذا الاتفاق خلافا مزمنا بين ادارة «الصندوق» وبين الحكومة حول حصتها في ميزانيته لكنه لم ينه، كما يبدو، الخلاف بين «الصندوق» وبين عامليه وخاصة الاطباء الذين يتخذون اجراءات تباطؤية منذ ايام شوشت العمل في المستشفيات التابعة لـ «الصندوق». فقد اعلن ممثلو الاطباء انهم لن يعودوا الى العمل المنتظم الا اذا تسلموا مرتباتهم، اليوم الاحد.

وكان ممثلو الاطباء العاملين في مؤسسات «صندوق المرضى» اجتمعوا امس الاول وقرروا العودة الى العمل اليوم الاحد على ان تدفع لهم مرتباتهم. واذا لم يحدث ذلك فانهم سيعودون الى الاجراءات الكفاحية.

وقضى الاتفاق بين ادارة «الصندوق» والحكومة بان تحصل «الادارة» على قرض من بنك ديسكونت بقيمة ٥٠ مليون شيكل لدفع مرتبات العاملين على ان تعطي الحكومة الضمانات اللازمة للبنك.

بمناسبة ٨ آذار:

النساء الدمقراطيات في المثلث والسهل يزرن المريضات في مستشفيات المنطقة

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نسائي، يهودي عربي، من الطيبة وجلجولية ورعنانا وبيتح تكفا، بزيارة للمستشفيات الموجودة في المنطقة، وقدمن التحيات للنساء هناك، سواء المريضات ام العاملات، وذلك بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.

ويذكر ان هذه الزيارة تأتي ضمن التقليد السنوي الذي تتبعه حركة النساء الدمقراطيات في عيد المرأة.

ومن بين المستشفيات التي زارها وفد النساء المشترك: قسم النساء في مستشفى بلنسون، يوم ٩٠/٣/٦ حيث قدمت عضوات وفد مشترك من الطيبة وبيتح تكفا، لكل مريضة بطاقة معايدة مع وردة، مع التمنيات بالشفاء. وفي يوم ٣/٧ زار وفد نسائي مشترك، من كل من جلجولية وبيتح تكفا، مستشفى هشارون في بيتح تكفا. كما زار في اليوم نفسه وفد نسائي آخر من الطيبة ورعنانا، مستشفى «مئير» في كفار سابا.

ويفيد مراسلنا ان هذه الزيارات لاقت ترحيبا حارا من المريضات وطواقم الاطباء والعاملين في المستشفيات والزوار.

هذا ومن المقرر ان يقوم وفد نسائي مشترك آخر بزيارة مماثلة الى ملجأ «النساء المضروبات» في هرتسليا، غدا الاثنين.

تقدم في المساعي لتشكيل اوسع ائتلاف في مجلس عمال الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر طرفا المفاوضات بين «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» و«حزب العمل وغير الحزبيين» في الناصرة بيانا مشتركا حول مفاوضاتهما، يوم الخميس الماضي، اعلنا فيه ان تقدما جديا تم في المباحثات لاقامة اوسع ائتلاف في مجلس عمال الناصرة والقضاء.

وكان مندوبان عن كل طرف، وهم: سهيل دياب وعاصم فاهوم (القائمة المشتركة)؛ ومحمد ابو احمد وسليم الحريري (حزب العمل) قد اجتمعوا، يوم الخميس الماضي في مكتب دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت بحضور رئيس الدائرة، السيد جدعون بن يسرائيل، والسادة شموئيل حاخام واحسان زعبي وتسفي حايك وميخائيل زيف.

وأكد الجانبان في البيان المشترك الذي صدر بانتهاء المحادثات انه «تم تقدم جدي في المحادثات الجارية لاقامة اوسع ائتلاف في مجلس عمال الناصرة على اساس برنامج حد ادنى متفق عليه. وان مندوبي الكتلتين في المجلس سيقومان بصياغة مشروع اتفاق بينهما، وانهم سيعقدون اجتماعا اضافيا في بداية الاسبوع القادم (الجاري - المحرر) لمواصلة البحث في القضايا التي لم يتم الاتفاق عليها بعد».

وجدد الطرفان، في البيان، دعوتهما الى بقية الكتل الممثلة في مجلس العمال للانضمام الى هذه المساعي من اجل اوسع ائتلاف يخدم عمال الناصرة والقضاء على اساس البرنامج المطروح.

بمناسبة الثامن من آذار والانتفاضة

تظاهرة رفع شعارات ووردة لكل عاملة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انتفاضة الشعب الفلسطيني تدخل شهرها الـ ٢٨ بدماء ٨٣٦ شهيدا وشهيدة» و«ليكن الثامن من آذار رمزا للنضال ولرفع مكانة المرأة في المجتمع» و«الشعب الفلسطيني مثل كافة شعوب الارض، ينشد الحرية والاستقلال والحياة الحرة».

بمثل هذه الشعارات وغيرها، تظاهرت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، في تظاهرة رفع الشعارات، امس الاول.

وتصادفت تظاهرة رفع الشعارات مع تاريخ يوم المرأة العالمي، وكانت نشيطات الحركة قمن في صباح اليوم نفسه بزيارة المشاغل واقسام النساء في مستشفيات الناصرة الثلاثة، وقدمن لكل امرأة وردة وبطاقة المعايدة التي اصدرتها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بهذه المناسبة.

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن لجمهور المكلفين في القرية عن بدء دفع الضريبة العامة عن السنة المالية الجديدة ١٩٩١/٩٠، ومع التسهيلات التالية للدافعين مقدما:

* من يدفع كامل الضريبة نقدا خلال اذار الجاري ينال تخفيضا بنسبة ٢٠٪، ومن يدفعها كاملة ونقدا خلال نيسان المقبل ينال تخفيضا بنسبة ١٥٪.

* من يرتب دفع ضريبته خلال اذار الجاري بستة اقساط شهرية بامر بنكي او بشيكات بدءا من ١٩٩٠/٤/١ ينال تخفيضا بنسبة ١٠٪.

هذه التسهيلات لا تنطبق على المدينين للمجلس بضرائب سابقة الا اذا سددوها

وبامكانهم تسديدها مع تسهيلات كبيرة قررها المجلس لمزيد من التفاصيل راجعوا مكاتب المجلس والاعلانات المحلية.

نمر مرقس - رئيس المجلس

تهانينا الحارة

الى نجاة وشهريار بهمنش بالمولودة

«ياسمين» اختا لـ «كيان»

نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

العاملون في مطبعة «الاتحاد»

اجمل التهاني

الى الاخ خالد عبد الباقي جبالي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة المعمارية (الرختكتورة) من جامعة ميلانو في ايطاليا، ورجوعه الى ارض الوطن.

نرجو لك النجاح في خدمة شعبك.

من الأخت نجوى وبناتها

رحيب ذياب

اختصاصي للطهور على الطريقة الامريكية

بدون اوجاع وبدون دم

يستقبل في عيادته الجديدة في عكا القديمة - فوق مكتبة جهاد السعدي

ايام العمل في العيادة: الاحد والاثنين والخميس والجمعة من الساعة ٩.٠٠ صباحا حتى ١٢.٠٠ ظهرا

تقبل الدعوات في البيت والمناسبات

يفضل طهور الاطفال خلال شهر من ولادتهم بغض النظر عن حالة الطقس ان كان حارا او باردا)

هاتف العيادة - ٠٤/٩١٢٦٧٦ البيت ٠٤/٩١١٤٢٨

اجمل التهاني



الى نادر وميمي حنانيا بمناسبة الزفاف.

لتكن حياتكما مضحكة بالورود.

مكتب «الاتحاد» - يافا - تل ابيب